



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية الأدب العربي والفنون
قسم الدراسات اللغوية



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الدراسات اللغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية

الموضوع:

تعليمية النص الأدبي في التعليم المتوسط

إشراف الأستاذ الدكتور:
*الشارف لطروش.

إعداد الطالبتان:
-بقدور أمينة.
-براهيمي الزهرة.

السنة الجامعية: 2018/2019

مقدمة

يعد حقل التعليمية من أهم المجالات التي تهتم بقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزأة 'من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية و طبيعة تنظيمها 'و علاقتها بالمعلمين ،و بطرق اكتسابها و بكيفية تفعيلها و الصعوبات المتوقعة.

يمثل النص دعامة أساسية في التدريس بشتى تخصصاته عامة 'و في تدريس اللغة العربية خاصة' و لهذا توجهت عناية المربين و اللغويين إلى الاهتمام بالبناء الجيد و التماسك للنصوص. لأن النصوص عندما تكون على هذه الحال تسهم في بناء عقلية منظمة قادرة على التعامل المنهجي و المنطقي مع المعارف و المعلومات.

إن النصوص الأدبية هي وعاء التراث الأدبي الجيد قديمه و حديثه شعره و نثره 'و مادته التي عن طريقها يتم إنماء مهارة المتعلمين اللغوية و الفكرية و التعبيرية.

و لما كان لتعليم النص الأدبي في المرحلة المتوسطة دوره الكبير في تكوين المتعلم و توسيع معارفه 'و تنمية مهاراته اللغوية' وجدنا في مذكرتنا الموسومة: **"تعليمية النص الأدبي في التعليم المتوسط"** فرصة لدراسة أهمية النص الأدبي في تعليمية اللغة العربية معتمدة في ذلك المنهج الوصفي التحليلي.

و لقد افضت بنا طبيعة البحث طرح الإشكالية التالية :

*ما مفهوم التعليمية؟ ماذا نعني بالنص الأدبي؟ ما أهمية تدريسه؟

*و هل النصوص الأدبية المقررة لتلاميذ الطور المتوسط تتناسب و قدراتهم اللغوية؟

و بناءا على هذه الإشكالية و انطلاقا من مقتضيات الموضوع قسمنا البحث إلى مدخل و ثلاثة فصول فضلا عن المقدمة و الخاتمة.

حيث تطرقنا ، في **المدخل** إلى المفاهيم العامة في التعليمية.

أما **الفصل الأول** :المعنون **"تعليمية النص الأدبي"** تضمن العناصر التالية: مفهوم النص، أنماط النصوص، أهمية النص و استراتيجيات فهم النصوص.

بينما تناولنا في الفصل الثاني الموسم "تدريس النص الأدبي في الطور المتوسط" و فيه تطرقنا إلى تدريس الأدب في التعليم المتوسط، وطرائق اختيار النصوص الأدبية و كذلك طرق تدريس النص الأدبي و النص الأدبي في مناهج الجيل الثاني.

و من بين أهم المراجع التي اعتمدنا عليها في هذا البحث:

"تعليمية اللغة العربية" لأنطوان صياح.

"طرق تدريس الأدب العربي" لجاسم محمد السلامي.

"طرق تدريس اللغة العربية" سامي يوسف أبو زيد.

و ختاماً لا يسعنا إلا أن نعتزف بالفضل الجميل للأستاذ المشرف "لطروش الشارف" على مساعدته في إنجاز هذه المذكرة و نسأل الله التوفيق.

منزل

1- مفهوم التعليم والتعلم:

أ-الأصل اللغوي لكلمة التعليم والتعلم:

-التعليم لغة: من علم 'و علمه الشيء 'تعليمًا فتعلم منه قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾¹.

وقوله أيضا "﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ﴾"².

-وجاء في لسان العرب لابن منظور قوله: علم من صفات الله عز و جل والعليم و العلم والعلام.³

وجاء في القرآن الكريم في مواضع كثيرة وصف المولى عز و جل لنفسه بأنه: علام الغيوب فهو الله العالم بما كان و ما يكون قبل كونه وبما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون لم يزل عالما ولا يزال عالما بما كان وما يكون ولا يخف عليه خافية في الأرض ولا في السماء سبحانه وتعالى أحاط علمه بجميع الأشياء باطنها وظاهرها دقيقتها وجليلها على أتم الإمكان .قال الله عز و جل إنما يخشى الله من عباده العلماء.⁴

فأخبر عز و جل أن من عباده من يخشاه 'وأنهم هم العلماء وأضاف ابن منظور قائلا:
والعلم نقيض الجهل 'علما علما'ورجل عالم وعليم من قوم العلماء.⁵

كما تأتي علم بمعنى اعتقد 'ومثال ذلك قول الشاعر:

عَلَّمْتِكَ مَنَانًا فَلَسْتَ بِأَمَلٍ نَدَاكَ وَلَوْ ظَمَّانَ غَرَّتْنَا عَارِيَا.

¹سورة البقرة الآية31

²سورة النساء الآية 113

³ابن منظور لسان العرب، تح عامرا حمد حيدر عبد المنعم خليل ابراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، مج12، 1424هـ-2003م، ص416.

⁴سورة فاطر الآية 28

⁵المرجع السابق ص417

-كما تأتي علم بمعنى عرف:ومن ذلك قوله عز و جل:

و الله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع و الأبصار و الأفئدة
لعلكم تشكرون.¹

و في معنى المعرفة أيضا قال شعر زهير بن أبي سلمى :

وأعلم علم اليوم و أمس قبله ولكنني عن علم ما في غد عم.²

و تعلم الأمر: أتقنه و عرفه و علمته الفاتحة و الصنعة و غير ذلك تعليما فتعلم ذلك تعلماً.³

ب-المعنى الاصطلاحي للتعليم و التعلم:

*التعليم اصطلاحاً:

يعرف التعليم أنه العملية المنظمة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما ذهنه من معلومات
ومعارف للمتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف.

و في التعليم نجد أن المعلم يرى أن في ذهنه مجموعة من المعارف و المعلومات
ويرغب في إيصالها للمتعلمين لأنه يرى أنهم بحاجة إليها فيمارس إيصالها لهم مباشرة من
قبله شخصياً وفق عملية منظمة فنتج تلك الممارسة هي التعليم وهو يكون كذلك-أي المعلم-
يتحكم في درجة تحقق في الحصول الطلاب على تلك المعارف.⁴

-و يعرف التعلم أيضا أنه "تغيير وتعديل في السلوك الثابت نسبياً ونتاج عن التدريب حيث
يتعرض المتعلم في التعلم إلى معلومات أو مهارات ومن ثم يتغير سلوكه أو يتعدل بما تعرض
له".⁵

¹سورة النحل، الآية 78

²زهير بن أبي سلمى من معلقه أمن أم أوفى دمنة لم تكلم.

³الفيومي المقري أحمد، المصباح المنير مكتبة شيرون، د.ط، د.س، ص161

⁴عمران جاسم الجبوري وحمزة هاشم السلطاني 'المناهج وطرائق التدريس، دار

الرضوان ط1 د.س، ص149

⁵المرجع نفسه، ص150

- وعرفه غانم 1995 بقوله: "نشاط يهدف إلى تحقيق التعلم و يمارس بالطريقة التي يتم فيها احترام النمو العقلي للطالب و قدرته على الحكم المستقل و يهدف إلى المعرفة و الفهم".¹

*تعريف التعلم:

-التعلم هو عملية تلقي المعرفة و القيم و المهارات خلال الدراسة أو الخبرات أو التعليم مما قد يؤدي إلى تغير دائم في السلوك 'تغير قابل للقياس و انتقائي بحيث يعيد توجيه الفرد الإنساني و يعيد تشكيل بنية تفكيره العقلية".²

و هو كذلك: "كل فعل يمارسه الشخص بذاته يقصد من وراءه اكتساب معارف و مهارات و قيم جديدة تساعده على تنمية قدراته على الاستيعاب و التحليل و الاستنباط".³

و التعلم أيضا هو نشاط يبديه المتعلم في أثناء التعليم أو التدريس بقصد اكتساب المعارف و المهارات و يكون تحت إشراف المدرس أو بدونه.

و هو أيضا مفهوم فرضي يستدل عليه من طريق نتائج عملية التعلم و الأداء التحصيلي للمتعلمين أو أنه مجموعة من التغيرات السلوكية التي تظهر في سلوك المتعلمين بعد مرورهم بخبرة معينة.⁴

2-شروط التعلم:

1-وجود الفرد إنسانا كان أو حيوانا أمام موقف جديد أو عقبة تعترض إرضاء حاجاته أي توجد مشكلة يجب حلها.

2-وجود دافع يدفع الفرد إلى التعلم.

¹جودت عبد الهادي"نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية"دار الثقافة'عمان،الأردن'ط1،ص13

²عمران جاسم و آخرون"المناهج و طرائق التدريس"ص149

³ينظر المرجع نفسه'ص14

⁴جودت عبد الهادي"نظريات التعلم"ص150.

3-بلوغ الفرد مستوى من القدرة على الاستيعاب و النضج و الفهم.

4-العمل بالعلم و الاستفادة منه.¹

3-الركائز الأساسية لعملية التعلم:

1.الدافع :لكل إنسان دافع و هدف يعيش من أجله فطالب العلم يكون هدفه الحصول على الشهادة و هذا دافع يدفعه لزيادة حصيلته من العلم و أيضا لتحقيق العلم لديه يجب أن يكون لديه رغبة.

2-استخدام المكافئة: من طبيعة الإنسان أنه يجب أن يلاقي التشجيع و المكافأة فكلما وجد الإنسان التشجيع كلما زاد حبه للعلم وزادت رغبته في الحصول على العلم.

3-التدريب –التطبيقات-:عملية التدريب عملية مهمة في التعليم فكلما كثف الطالب التدريب كلما قلت نسبة أخطائه و كلما قلت نسبة أخطائه زادت نسبة التعلم لديه.

4-التقسيم:عملية التقسيم و التجزئة تلعب دورا مهما في عملية التعلم فكلما قسم الطالب الموضوع والوقت كلما سهل عليه التعلم.

5-المشاركة:للمشاركة أيضا دور مهم في عملية التعلم فمن الضروري مشاركة الطالب في الفصل الدراسي سواء أكانت المشاركة فعالة أو غير فعالة فالمشاركة بحد ذاتها تجعل الطالب يفكر ليتعلم.²

6-النصح و الإرشاد: إرشاد المعلم للمتعلم أمر مهم فعندما يقوم المعلم بإرشاد الطالب يجعل الطالب يعرف الطريق الصحيح للعلم.

7-البيئية:تهيئة البيئة الصحية و المناسبة لطالب العلم تساعد على سرعة الاستيعاب و تزيد من قدرته التحصيلية وقدرته على التفاعل و الإرادة

¹أحمد محمد عبد الخالق"مبادئ التعلم"دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،ط2001،ص15

²المرجع نفسه،ص17

2- مفهوم التعليمية:

أ-الدلالة اللغوية لكلمة ديداكتيك:كلمة ديداكتيك اشتقت من ديداكتكوس اليونانية و التي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول روح معارف علمية أو تقنية "الشعر التعليمي ،وقد تطور مدلول كلمة ديداكتيك ليصبح التعليم أو فن التعليم.¹

و قد استخدمت هذه الكلمة في التربية لأول مرة كمرادف لفن التعليم و قد استخدمها العالم التربوي اليوناني "كومينوس" و الذي يعد الأب الروحي للبيداغوجيا .سنة 1657في كتابه الديداكتيك الكبرى حيث يعرفها بالفن العام للتعليم في مختلف المواد التعليمية و يضيف أيضا بأنها ليست فن للتعليم فقط بل للتربية أيضا.²

يقول حنفي بن عيسى: "كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم و هذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على شيء دون إحضاره".³

و في أوائل القرن 19 ظهر الفيلسوف الألماني فريدريك هاربيت سنة 1770-1841الذي وضع الأسس العملية للتعليمية كنظرية للتعليم و تستهدف في تربية الفرد. و تهدف العملية التعليمية التي تزود المتعلم بقدر مناسب من المعلومات و المفاهيم.⁴

ب- المعنى الاصطلاحي للتعليمية:

يعود مفهوم التعليمية بصفة عامة على أنها مجموع النشاطات و المعارف التي نلجأ إليها من أجل إعداد و تنظيم و تقييم و تحسين مواقف التعليم.

و يعرفها العالم سميث "أنها خلاصات مكونات و العلاقات بين الوضعيات و موضوعاتها 'ووسائطها" و بعبارة أخرى هي علم تتعلق موضوعاته بالتخطيط للوضعية

¹خالد لبصيص"التدريس العلمي والفني الشفاف"دار التنوير ،الجزائر،د.ط'2004،ص131.

²سهيلة محسن"المنهاج التعليمي و أثر التدريس الفعال"دار الشفق،المنارة،،2006،ص35

³محمد دريغ"التدريس الهادف"قصر الكتاب،البلدية،د.ط،2000،ص21-22.

⁴عبد الحكيم مخلوف"الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم"مكتبة الأنجلو المصرية،د.ط،2005،ص13

البيداغوجيا و كيفية تنفيذها ومراقبتها و تعديلها عند الضرورة 'و هناك من يعتبروها مجموعة طرائق 'و أساليب 'و تقنيات التعليم.¹

و هي في نظر التربوي أبيلي تعتبر علما مساعدا للبيداغوجيا 'حيث أسند إليها دور بناء الاستراتيجيات المساعدة على بلوغ الأهداف".²

-أما جونسون فقد نظر إليها على أنها مجموعة من العناصر التعليمية المنظمة بطريقة تدفع الطلاب إلى التعلم و تحثهم من العناصر التعليمية المنظمة بطريقة تدفع الطلاب إلى التعلم تحثهم عليه' و تدعم تعليمهم .بحيث يؤدي إلى اكتسابهم للمعرفة النظرية و المهارات العلمية يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية 'و كيفية مراقبتها و تعديلها عند الضرورة.³

و يعرفها ميلاري1979"بأنها مجموعة طرق و أساليب و تقنيات التعلم".

أما بروسو 1983 فيرى أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات و المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية'أو بفرضها".⁴

-يبدو من هذه التعاريف أن الديدانكتيك أو التعليمية كما يسميها البعض تهتم بكل ما هو تعليمي تعليمي 'أي كيف يدرس المعلم؟ مع التركيز على:كيف يتعلم التلميذ؟و كيف تسهل عملية التعليم؟.

و يقابل مصطلح ديدانكتيك في اللغة العربية عدة مسميات .و لعل ذلك راجع إلى تعدد حل الترجمة 'و كذلك إلى وجود ظاهرة الترادف في اللغة العربية 'و كذلك فوضى المصطلحات

1

²أنطوان طعيمة"تعليمية اللغة العربية"دار النهضة المصرية،بيروت،ط2006،ص13
³التعليمية العامة و علم النفس،وزارة التربية الوطنية،نكوين خاص بمعلمي المدرسة الأساسية في إطار الجهاز المؤقت،الجزائر،1999،ص02
⁴المرجع نفسه،ص03

التي يعيشها عالما العربي. و في ما يلي أشهر المصطلحات: تعليمية' تعليمات' علم
التدريس' تدريسية' تدريسيات' علم التعليم' الديدكتيك.

ج/ مستويات التعليمية:

للتعليمية ثلاث مستويات هي:

الديدكتيك العام:

تسعى إلى تطبيق مبادئها 'و خلاصة نتائجها على مجموع المواد التعليمية و تنقسم إلى
قسمين: القسم الأول: يهتم بالبيداغوجيا ' حيث تقدم المعطيات القاعدية التي تعتبر أساسية
لتخطيط مل موضوع ' و كل وسيلة تعليمية لمجموع التلاميذ.

أما القسم الثاني: الديدكتيك الأساسية:¹

و هي جزء من الديدكتيك يتضمن مجموع النقاط النظرية ' و الأسس العامة التي تتعلق
بتخطيط الوضعيات البيداغوجية' دون أي اعتبار ضروري لممارسات تطبيقية خاصة و
تقابلها الديدكتيك النظرية.

-الديدكتيك الخاصة:

و هي تهتم بتخطيط عملية التدريس ' و تعلم مادة دراسية معينة كما تتضمن البحث في
المسائل التي يطرحها التعليم في مختلف المواد و من هنا تأتي تسمية التي يطرحها التعليم
في مختلف المواد الدراسية-ديدكتيك الخاص أوديدكتيك المواد-في مقابل -ديدكتيك العام-
التي تهتم بمختلف القضايا التربوية ' بل و بالنظام التربوي برمته مهما كانت المادة الملقنة.²

3- معنى التدريس:

1- المعنى اللغوي للتدريس:

¹ بشير ابرير "تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق" ط1، عالم الكتب الحديث، الجزائر، 2008، ص08.

² محمد صدوقي "المفيد في التربية" دار المعرفة بيروت، 2008، ص22

إن كلمة التدريس مشتقة من الفعل درس' فيقال: درس الشيء و الرسم يدرس دروسا :عفا.

و درسته الريح ودرسته القوم: عفو أثره .و درست الثوب أدرسه درسا فهو مدروس ودريس أي أخلقته 'ومنه قيل للثوب الخلق: دريس.

و الدرس :الطريق الخفي.

و ادرسوا الحنط دارسا أي داسوها .

و درس الناقة يدرسها درسا:راضها.

و درس الكتاب يدرسه درسا و دراسة 'و دراسة 'من ذلك كأنه عانده حتى انقاد لحفظه

'قال تعالى:"و لَيَقُولُوا درست" الأنعام105 و قيل: درست قرأت كتب الكتاب'و قال ابن عباس معنى الآية :كذلك نبين لهم الآيات ليقولوا درست أي تعلمت .و يقال درست الكتاب أدرسه درسا أي ذلته بكثرة القراءة حتى سهل حفظه 'و يقال درست السورة :أي حفظتها .و تسمى إدريس عليه السلام لكثرة دراسته 'كتاب الله تعالى.و يقال : درست الصعب حتى رضته .و المدراس و المدرس :الموضع الذي يدرس فيه.

و المدرس :الكتاب و المدرس:الذي قرأ الكتب و درسها و المدراس :البيت الذي يدرس فيه القرآن.¹

و في الحديث الشريف :تدارسوا القرآن 'أي اقرأوه و تعهدوه لنلا تنسوه.

-و قد وردت هذه الكلمة ببعض مشتقاتها في القرآن الكريم ست مرات 'و ذلك في قوله

تعالى﴿و لَيَقُولُوا درست﴾ الأنعام 105. ²و هنا ذكرت بصيغة الماضي 'و قد اسند إلى

¹ابن منظور أبو الفضل جمال الدين"لسان العرب"تح:عامر أحمد حيدر عبد المنعم ،خليل ابراهيم،دار الكتب العلمية'بيروت،2003،ص15-16.

²سهيلة محسن كاظم الفتلاوي"الكفايات التدريس"دار الشروق للنشر و التوزيع،الأردن،ط1'2003ص16

الماضي واو الجماعة في قوله تعالى ﴿وَدَرَسُوا مَا فِيهِ﴾ الأعراف 169. و أيضا ورد المصدر في كلمة التدريس في قوله تعالى ﴿وَأَنْزَلْنَا عَنْ دَرَّاسَتِهِمْ لُغَابًا﴾ الأنعام 196.

و جاء في المضارع منها في قوله تعالى: ﴿وَمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ آل عمران 79. و قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ يَدْرُسُونَهَا﴾ سبأ 44' و أيضا في قوله تعالى ﴿أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ﴾ القلم 37' و قيل تدرسون أي تقرأون فيه.¹

أما الفعل الرباعي لدرس يدرس تدريسا: فعل رباعي بالتضعيف قام بإعطاء الدروس عن خبرة و تجربة و حنكة و علم.

2-المعنى الاصطلاحي للتدريس:

-لقد وردت مداخل عديدة في تحديد مفهوم التدريس يحدد كل واحدا منها صيغ معينة للتدريس.

-عرف التدريس من وجهة نظرية تقليدية على أنه: عملية تقديم الحقائق و

المعلومات و المفاهيم للمتعلم داخل الفصل الدراسي.²

-و في تعريف آخر للتدريس: هو عملية تفاعلية من العلاقات البيئية للإستجابة

المتعلم حيث تمثل هذه الاستجابة أهمية جزئية لتحقيق التعلم و هي التي يتم الحكم عليها في التحليل النهائي من خلال نتائج التدريس. و يطلق على التدريس التعليم المقصود و المخطط له فهو لا يحدث من دون قصد و تحديد الأهداف و هو أضيق مساحة في الاستعمال من التعليم إذ لا يدخل فيه تعليم المهارات. و هو وسيلة و ليس غاية بحد ذاتها.

-أما التعريف الذي يعكس وجهة نظر التي ترى في التدريس منظومة

متكاملة من العلاقات و التفاعلات 'له مدخلاته و خطواته أو عملياته و مخرجاته' فنرى أن

¹ الفيومي المقري "المصباح المنير" مكتبة لبنان شبيرون، د.ط، د.ت ص 16.

² سهيلة محسن "الكفايات التدريسية" ص 16

التدريس: مجموعة متكاملة من الأشخاص و المعدات و الإجراءات السلوكية التي تشترك جميعا في إنجاز ما يلزم لتحقيق أغراض التدريس على نحو فعال.¹

أو هو عملية تربوية تأخذ في اعتبار كافة العوامل المكونة للتعليم 'و يتعاون خلالها كل من المعلم و المتعلم لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

-و هناك من ينظر إلى التدريس على أنه عملية تفاعلية أو اتصالية ما بين المعلم و المتعلم يحاول فيها المعلم اكساب المتعلمين المعارف و المهارات و الاتجاهات و الخبرات التعليمية المطلوبة مستعينا بأساليب و طرائق و وسائل مختلفة.²

-و من خلال التعريفات السابقة للتدريس يمكن أن نستخلص أن التدريس هو عبارة عن مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة التلاميذ على الوصول إلى أهداف تربوية محددة.

3- مفهوم استراتيجيات التدريس:

-تعني خط سير الموصل إلى الهدف. و تشمل الخطوات الأساسية التي خطط لها المدرس لغرض تحقيق أهداف المنهج 'فيدخل فيها كل فعل أو إجراء له غاية أو غرض. لذا فإن الاستراتيجية تمثل بمعناها العام كل ما يفعله المدرس لتحقيق أهداف المنهج.

و استراتيجيات التدريس تتصل بجميع الجوانب التي تساعد على حدوث التعلم بما في ذلك طرائق التدريس و إثارة الدافعية لدى المتعلمين و مراعاة استعدادات المتعلمين و ميولهم و توفير بيئة التعلم الملائمة و غير ذلك مما يتصل بالتدريس و تعرف مجموعة الإجراءات و الوسائل التي يستخدمها المعلم أو المدرس لتمكين المتعلمين من خالبرات التي يستخدمها المعلم لتحقيق الأهداف التربوية.

¹نادية حسين يونس العفون"الاتجاهات الحديثة في التدريس و تنمية الفكر"دار صفاء للنشر و

التوزيع'عمان ط'2'2015ص20

²المرجع السابق'ص17

-و قد تعرف بأنها مجموعة الأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المدرس و خط سيره في حصة الدرس 'فالتدريس عملية معقدة تتداخل و تترايط عناصرها في خطوات متتابعة كل خطوة تتأثر بما قبلها و تؤثر فيما بعدها.

-و قد تعرف بأنها مجموعة الحركات أو الإجراءات التدريسية المتعلقة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها 'وأن لفظ استراتيجية يستخدم كمرادف للفظة إجراءات التدريس.¹

4-أسس التدريس:

-يحتل التدريس مكانا مهما في كل المجتمعات 'كون التدريس مهنة و هو ليس بالمهنة العادية بل إنه المهنة الأم 'لأنها تعد العناصر البشرية المؤهلة لمختلف المهن الأخرى 'فضلا عن أن مهنة التدريس سابقة لجميع المهن.

-إن من الصعب تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية من دون توفر الأسس الرصينة لمستوى عملية التدريس و التي تجعل من التدريس فعلا و هي:

-استخدام المعلم لطرائق و أساليب تدريسية متنوعة و متعددة بغية تنفيذ الأهداف المعرفية و الوجدانية و المهارية.

-قيام المعلم بدراسات ميدانية و كتابة البحوث و التقارير و التجارب و سواها من الفعاليات و النشاطات التعليمية التي تساعد على تهيئة فرص و مواقف تعليمية من شأنها أن تثير دافعية المتعلمين و تتيح لهم فرصة المشاركة الإيجابية.

-إلمام المعلم بأسس و قواعد استخدام الناجح لوسائل و تقنيات التعليم على الصعيدين النظري و التطبيقي.²

-مدى مواكبة المعلم للتطورات و الاتجاهات الجديدة في العلوم التربوية و النفسية و نتائج البحوث و الدراسات في هذه العلوم مما يجعل المعلم يعيد تقويم أساليبه و طرائقه.

¹نادية حسين"الاتجاهات الحديثة في التدريس و تنمية الفكر"ص25

²ينظر المرجع نفسه،ص25

-المعلم القادر على إثارة الاهتمام لدى المتعلمين قادر على إثارة التساؤلات و تشجيع التفكير.

-الايمان بأن التدريس ليست له نمطية واحدة ثابتة يمكن اتباعها في تدريس كل المواد و الموضوعات الدراسية.

-وجود المناهج الملائمة لمستوى نضج المتعلمين العقلي و المرتبطة بحاجاتهم و حاجات مجتمعهم و اتجاهات العصر الذي يعيشون فيه.¹

¹سهيلة محسن كاظم "كفايات التدريس" ص19

1-الأصل اللغوي لكلمة النص الأدبي:

يشير هذا العنوان إلى مفهومين:النص و الأدب.

1-مفهوم النص:

لقد تعددت المفاهيم و التصورات و المناهج التي استقى النص منها مفهومه و ذلك من خلال الثقافتين العربية و الغربية.

و هذه بعض التعريفات للنص في الثقافة العربية و الغربية.

مفهوم النص في الثقافة العربية:

أ-لغة:

يعرف لسان العرب لابن منظور كلمة "نص" كالتالي "نصص: رفعك الشيء 'نص الحديث ينصه نصا: رفعه.و كل ما أظهر فقد نص 'و قال عمر بن دينار 'ما رأيت رجلا أنص من الحديث من الزمري أي أرفع له و أسند 'و يقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه"¹ و في معجم مقاييس اللغة لابن فارس يعرف "النص" بقوله:"النون و الصاد أصل يدل على ارتفاع و انتهاء الشيء'منه قولهم نص الحديث إلى فلان رفعه إليه'و نص لكل شيء منتهاه."²

أما أساس البلاغة للزمخشري:"نصص" الماشطة تنص العروس فتقعدها على المنصة: و هي تنص عليها ترفعها'السنام ارتفع و انتصب نص الحديث إلى صاحبه قال: نص الحديث إلى أهله 'فإن الوثيقة' في نصه و نصصت الرجل إذا أخفيته في المسألة و رفعته إلى حد ما عنده من العلم حتى استخرجته 'و بلغ الشيء نصه أي منتهاه."³

¹ابن منظور "لسان العرب"مادة نص'د.ط،1998،ص618.

²ابن فارس "معجم مقاييس اللغة"تح ابراهيم شمس الدين،م2'دار الكتب العلمية'لبنان،،1999،ص225

³الزمخشري "أساس البلاغة"تح مزيد تميم، مكتبة الناشر،لبنان،ط1،ص831-832

أما في المعاجم الحديثة نجد "الوافي" معجم وسيط اللغة العربية يتناول مادة "نص بالقول نصص بالغ في النصو نص المتاع جعل بعضه فوق بعض...."¹.

ب- النص اصطلاحاً:

هناك تعريفات كثيرة للنص نذكر من بينها تعريف للأصوليين: "النص ما لا يحتمل إلا معنى واحد أو ما لا يحتمل التأويل"².

أما النحويين و اللغويين العرب: فالنص عندهم هو: الشاهد و هو قائل موثوق بعربية للإحتجاج و الاستدلال به على قول أو رأي"³.

و يرى حامد أبوزيد أن النص هو الوسيلة الإبلغية التي يشترك فيها الطرفان مرسل و مرسل إليه ' و النص بمثابة الرسالة الواصلة بينهما و بما أن القرآن وصفه الله بالرسالة حق تطبيق المناهج التحليلية عليه .

و لكن النص القرآني ليس كبقية النصوص.⁴

إن النص حسب ما يرى حامد أبو زيد :أداة اتصال تقوم بوظيفة إعلامية و لا يمكن طبيعة الرسالة التي يتضمنها النص بتحليل معطياته في ضوء الواقع الذي تشكل النص من خلاله.

*النص في الثقافة الغربية:

أ- لغة:

يقابل المصطلح العربي "النص" في الثقافة الفرنسية TEXTE و يقصد به كل ما هو مادة "النسيج" من المصدر نسيج نسيج يسمى نص كل الأشكال المكتوبة أو الملفوظة التي تجعل اللغة في نتاج أدبي و هذا يعني كل أشكال الخطاب'النص' عموماً ما يفوت إطار الجملة.

¹ عبد الله البستاني "معجم وسيط اللغة العربية" مكتبة الناشر و طبعة جديدة، 1990، ص631

² الشريف الجرجاني "التعريفات" دار الكتب العلمية، بيروت ط'1995، ص24

³ محمد سمير نجيب "معجم المصطلحات النحوية و الصرفية طدار الثقافة، بيروت، د.ط'ص120.

⁴ ناصر حامد أبو زيد "مفهوم النص دراسة في علوم القرآن" المركز الثقافي، بيروت، ط'3'1996، ص27

يحمل المفهوم الفرنسي مصطلح "النص" العديد من الدلالات التي يمكن أن نحصرها في النقاط التالية:

-النص مرادف للنسيج.

-النص يتضمن المكتوب أو الملفوظ الذي يتضمن اللغة الأدبية.

-النص يتضمن الخطاب.

-النص أكبر من الجملة.

ب- اصطلاحاً:

إن مصطلح النص عند الغرب عرف مفاهيم عديدة ارتبطت هذه المفاهيم بالمنهج النقدية المختلفة التي ظهرت في القرن العشرين عند الغرب.

و قد اختلفت التعريفات من باحث لآخر ومن بين التعريفات ما يلي:

ترى جوليا كريستيفا أن النص أكثر من مجرد خطاب أو قول 'إذ أن موضوع لعديد من الممارسات السيميولوجية التي يعد بها على أساس أنها ظاهرة غير لغوية' بمعنى مكونة بفضل اللغة لكنها غير قابلة للإحصار في مقولاتها¹.

و هذا يعني أن النص له قابلية للاحتتمالات المنهجية التي يمكنها أن تستنتقه و تخرج دلالاته و بالتالي أصبح النص الأدبي في حالة إنتاج للدلالات بشكل لا نهائي.

-يرى هارتمن أن النص علامة لغوية أصلية' تبرز الجانب الاتصالي السيميائي.

و النص وحده كبرى شاملة تتكون من أجزاء مختلفة تقع على مستوى أفقي من الناحية النحوية و على مستوى عمودي من ناحية الدلالية و معنى ذلك أن النص وحدة كبرى لا تتضمنها وحدة أكبر منها و المقصود بالمستوى الأول -أفقي- أن النص يتكون من وحدات

¹صلاح فضل "بلاغة الخطاب و علم النص" دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني
قبيروت ط2' 2004، ص269.

نصية صغرى تربط بينهما علاقات نحوية أما الثاني فيتكون من تصورات كلها تربط بينها علاقات التماسك الدلالية المنطقية.

- يلاحظ من خلال التعاريف السابقة أن النص قد يكون مكتوبا أو منظوقا. كما كل معيار الطول أو القصر ليس أساسيا في تعريفه و لكن بشرط أن يكون الاكتمال سمتة لأن هذا الاكتمال من أهم مقوماته .

إن النص إذا وحدة معنوية و دلالية مكتملة سواء تحققت ب"الكلمة" أو "الجملة" أو "العمل الأدبي بأكمله".

إذن فالنص بنية لغوية ودلالية في شكل متتالية لسانية ذات هدف إبلاغي تواصلية و هو يجمع بين طرفين 'كاتب مبدع -منتج- و ذات قارئ -متلقي- يوحدهما إطار واحد و داخل هذا الإطار يقع التبادل اللغوي بحمولته السوسيو ثقافية. و النص نوعان: سنن عادي - الخطاب اليومي و سنن غير عادي -الخطاب النص الأدبي-.

3- مفهوم النص الأدبي:

يعد النص الأدبي لما يتضمنه من أبعاد إنسانية و قيم و توجيهات توجه سلوك المتعلمين من أهم الحصص التعليمية التي ترسخ قيم الأمة. و توصل ثوابتها لديهم و فيما يلي أهم تعريفات للنص الأدبي:

تعد النصوص الأدبية وعاء التراث الأدبي الجيد قديمه و حديثه نثره و شعره و مادته التي عن طريقها يتم إنماء مهارة المتعلمين اللغوية و الفكرية و التعبيرية و التذوقية بحيث تحتوي على مجموعة من الأسس و القيم الوطنية و القومية و العالمية التي على أساسها اختيرت هذه النصوص لتمثل التراث بكل تطوراته ومسيرته.¹

¹ ينظر المرجع السابق ص55

عرف النص الأدبي مفهوماً آخر عند التفكيكين فلم يعد النص في نظرهم جسماً مكتملاً أو مضموناً بحده كتاب أو هوامش بل نسيج من الأثار التي تشير بصورة لا نهائية إلى أشياء ما غير نفسها.

إن صعوبة إعطاء مفهوم للنص الأدبي تنبه له العديد من النقاء ومن بينهم لوتمان حيث يقول "إن الوقوف على دلالة النص الأدبي غير ممكنة دون الاستناد على دلالات النصوص الثقافية المعاصرة لها في أطار التشابه و التكامل و في تقسا سمها للموضوع الاجتماعي.

يقول عبد المالك مرتاض: "إن النص الأدبي ليس تفاحة لذيذة نلتهمها بقشورها ثم لا نكاد نفكر في الشجرة التي أثمرتها بل إنه روح و نفس و قيس و جمال و حكمة و لغة و لا شيء.... النص هو الناصة حالاً في جاتما كالقدر و الكتابة هي الكاتب قابعا بين كلماتها حيث تضحك أو حين تبكيك أو حين تمنعك أو حين تؤذيك.

إن المقصود بالنصوص الأدبية عند عبد العليم ابراهيم هي "القطع المختارة من التراث الأدبي يتوافر فيها الجمال و تعرض فكرة متكاملة أو عدة أفكار مترابطة".¹

-و لئن كان النص الأدبي واقعياً جمالياً يمتلك هو نية الخاصة ووجوده الكامل فإن أول ما يشع به ينبع من اتساقه الصوتي أي من إيقاعه و موسيقاه الداخلية و الخارجية. و هذه ميزة أخرى يراها علي نجيب ابراهيم "تكشف عن هوية النص الأدبي ووقع هذه الموسيقى و أثرها في نفس المتلقي للنص الأدبي".²

إن النص الأدبي مهما كانت صفته أو موضوعه فإنه يظهر بنية تجريدية افتراضية و هذا لكي يميز حضوره و استقلالته داخل الحقل الثقافي.

مستويات النص:

¹ عثمان أبو زيد "نحو النص" عالم الكتب الحديث، ط2010، ص16.

² حسين خمري "نظرية النص من بنية المعنى إلى سيميائية الدال" دار العربية للعلوم منشورات الإختلاف ط2007، ص55

يتضمن النص مجموعة من المستويات هي:

أ-المستوى المعجمي:

المستوى المعجمي أحد العناصر الأساسية للبنية اللغوية 'و يعني تلك العلاقة البنوية الأفقية التي تقوم في العبارة بين المفردات بوصفها وحدة دلالية معجمية لا بوصفها وحدة نحوية أو أقسام كلامية.¹

ب-المستوى الصوتي:

الصيغيات تمثل الوجود اللغوي الكامن، ولا تتحقق إلا بتنوعاته الصوتية تمثلها على مستوى الكلام الفعلي، و عادة ما يكون لكل صيغة تنوع صوتي أو أكثر' و تنسم هذه الأخيرة بالتحقيق المادي و الإختلاف الموقعي و التقارب الصوتي و التوزيع التكاملي و التغير الحر²

ج-المستوى الصرفي:

يعتمد هذا المستوى على الميزان الصرفي الذي يدرس أحوال أبنية الكلمة، و يختص هذا المستوى بدراسة الصيغ اللغوية وبناء الكلمة وطرق تصريفها من إشتقاق و غيره.

د-المستوى التركيبي:

ينشأ من العناصر الدلالية الجزئية -المصرفات و الكلمات- بعضها عن بعض 'ووصفها وفقاً للمناويل اللغوية المألوفة في اللغة' و تعد الجملة الوحدة الدلالية الكبرى، و عندما تستخدم الجملة في السياق ما تصبح مرتبطة به، و إذا أريد درايتها دراسة نحوية بمعزل عن الاعتبارات التخاطبية فينبغي أن نقدر ما حذف منها حتى يمكن إرجاعها إلى المنوال الجملة التي تمثله.³

¹ عودة خليل "التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم" مكتبة المنار، الأردن، ط1، ص67

² سليمان أبو بكر "اللسانيات و المستوى الصوتي و الدلالي" دار الكتاب د.ط، 2000، ص23

³ المرجع السابق ص24

و يعني المستوى التركيبي بدراسة الكلمات داخل الجملة 'و نظام الجملة و تعريفها و تعريف الكلمة و أنواع الجملة و غير ذلك عند العرب و الغرب.

ت-المستوى البلاغي:

تتبع ضرورة هذا المستوى من الطبيعة الخاصة للخطاب أو النص وهو سمة بارزة من السمات المحددة و تكون بتوظيف الاستعارة و الكتابة و المجاز و التشبيه و لكن درجة توظيفها تختلف من نص لآخر فتوظف الصور البيانية و المحسنات البديعية ضروري وتوظيفها يختلف و يتفاوت بين النصوص النثرية و النصوص الشعرية.¹

2- أهمية تدريس النص الأدبي:

تشتمل كتب اللغة العربية للتعليم المتوسط، و لكل السنوات على نصوص كثيرة 'و لكل نص أهداف يرمي إليها و ترجع أهمية تدريس هذه النصوص لجميع الأطوار و السنوات إلى ما يلي:²

- عرض الأحداث و الوقائع ونقلها بأقصر طريق إلى القارئ .

- إدراك المتعلم ما في الأدب من صور ومعان وأخيلة في تناوله لصورة من صور الطبيعة الجميلة أو العاطفة بين العواطف البشرية أو ظاهرة من الظواهر الاجتماعية و السياسية والطبيعية.

-الاتصال بالمثل العليا في الأخلاق و السلوك البشري كما في القصص ذات المغزى الاجتماعي 'و القصائد الشعرية التي تعالج أفكار و مشكلات اجتماعية و المسرحيات و الحكم و الأمثال...³

-إكساب المتعلم ثروة لغوية من النصوص.

¹ محمد يونس علي "المعنى و ظلال المعنى" ص419

² محمد خطابي "لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب" ص238

³ فاضل ناهي عبد العون "طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها" دار صفاء للنشر، الأردن ط 1

- تعزيز لدى المتعلم حب الوطن، و الانتماء إلى الأمة.
- تنمية ميل المتعلم إلى المطالعة و قراءة النصوص الأدبية.
- ترويد المتعلمين بأنظمة اللغة و قواعدها بصورة غير مباشرة بوساطة ما يقرأ.
- إثارة رغبة المتعلمين في دراسة الأدب و تعريفهم بالشعراء و الأدباء العرب.
- تعريف المتعلمين بخصائص اللغة و مميزاتها.
- كانت هذه أهداف واهمية تدريس النصوص الأدبية في التعليم المتوسط و الهدف الأساسي من وراء تعليم هذه النصوص هو المحافظة على اللغة العربية و تنمية التذوق الادبي لدى المتعلم و غرس حب المطالعة و القيم.

3-دراسة النص الأدبي:

- تقوم دراسة النص الأدبي على أمرين:
- الأول: معرفة جو النص :و تضم جانبين
- 1-حياة كاتب النص أو ناظم القصيدة 'و يجب التعرض إلى ماله علاقة بالنص و عدم التركيز كثيرا على الجوانب الأخرى.¹
 - 2-السبب الذي كتب فيه النص أو المناسبة التي قيل فيها أو غير ذلك 'و يجب ألا يكون الكلام فيها كثيرا و يكتفي بذكر أسطر قليلة حولها.
- *أفكار النص: و يجب تجريد الأفكار الرئيسة في النص و جمع الأفكار الهامة في مجموعات ،ثلاثة أو أربعة توجز تلك الأفكار.

¹طه حسين و سعاد عبد الكريم"اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية"عالم الكتب الحديث للنشر، ط2009، ص1، 168.

*شرح النص: بذكر الكلمات المترادفة أو القريبة. لكلمات النص و يجب أن تكون أسهل منها و الاهتمام بالاختصار غير المخل و بدون الخروج عن الأهداف الرئيسة للنص.¹

-نقد النص: ويناقش المعلم الأفكار الجانبية أو الجزئية للنص ما رأي بعض الأفكار منها: أ-مصادر فكرة النص.

ب-أهميتها و أهمية النص.

ج-ترتيب الأفكار الخاصة بالنص و فيما إذا كانت متناسقة.

د-حدائث الفكرة من تقليدها -أي بيان مدى حداثة الفكرة-.

هـ- هل تتوافق الفكرة مع الواقع أم أنها غير صحيحة.

*التأثير في الدارس: و تبين مدى تأثير و التأثير والنجاح للنص في كسب تأييد الطالب أو القارئ مع بيان العاطفة المتبادلة ودورها و مدى تأثير النص في زيادة العاطفة و التعاطف مع كاتب النص ،يتبين في ذلك مدى صدق الفكرة و كذلك نقد الفكرة في بيان ما إذا كانت لها قيمة.²

-النقد الجمالي للنص: و يحدث هذا باستعراض الصور الفنية التي استخدمها كاتب النص و ذلك ببيان ما فيه من تشبيه أو استعارة بنوعيتها التصريحية و المكنية،إن كانت موجودة ،وفيما إذا تظهر فيه صورة الكناية والمجازات المرسلة و العقلية و غير ذلك.

الثاني: دراسة النص نفسه وذلك من خلال :

-دراسة الناحية اللغوية و النحوية: و ذلك بشرح المفردات و التراكيب شرحا لغويا و نحويا و تفهم معاني الجمل و التراكيب.

¹هدى علي الشمري وآخرون "مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها" داروائل للنشر ط2005،1،ص210

²المرجع نفسه،ص214

-دراسة الناحية الأدبية: و ذلك بإبراز الأفكار العامة الواردة فيه و بيان صلة هذه الأفكار ببيئة الأدب وتوضيح العاطفة الخاصة بالأديب و التي يعبر عنها.

-دراسة أسلوب النص:و ذلك بالتعرض للألفاظ-الجزالة و اللين و انتلاف الحروف و تنافرهما-وقوتها وضعفها و صورها الخيالية و التعابير المجازية و البيانية-تشبيه و استعارة و كناية-و أثرها على النص.¹

4-خطوات تدريس النص الأدبي:

إن تدريس أو تعليم النص الأدبي في جميع الأطوار الثلاثة و خاصة الطورين المتوسط و الثانوي ،ليس بالأمر الهين ولا يكون تدريسه اعتباطيا ،بل يعتمد فيه المعلم أو الأستاذ على مجموعة من المعايير و الخطوات المنهجية'المبرمجة من الوزارة 'و من بين هذه الخطوات في تدريس النص الأدبي ما يلي:

1-التمهيد: و فيه يتحدث المدرس عن جو النص ،و عصره،و بيئته،و الحالة الإجتماعية و السياسية السائدة في عصره -لأن الشاعر أو الأديب مرآة عصره-و يكون أثر هذا واضحا في ثنايا النص،مع الحرص على الإثارة و التشويق.و مراعاة التسلسل الزمني و في هذا التمهيد تهيئ أذهان الطلبة للربط بين ما درسوه 'و ما يدرسونه و الموازنة بين خصائص ما درسوه'و خصائص ما يدرسون.²

2-التعريف بصاحب النص:و يكون بذكر نبذة عن حياته و نسبه ،و علاقاته مع الآخرين 'مما يعتقد أن يكون لها أثر في نتاجه الأدبي ،و محاولة إبراز بعض المواقف في حياة الأديب التي لها أث واضح في النص الأدبي -أو يمكن أن يقدم المدرس للمدرسين سيرة ذاتية للشاعر أو الأديب-.³

¹ينظر المرجع السابق'ص214

²محسن علي عطية"الكافي في تدريس اللغة العربية" دار الشروق للنشر 'ط1'2006،ص315.

³ينظر المرجع السابق'ص315

3-قراءة النص الأدبي من المدرس: أو ما تعرف بالقراءة النموذجية و فيها يطلب المدرس من الطلبة فتح الكتاب على صفحة النص و التهيؤ لمحاكاة قراءته و تشكيل الكلمات غير المشكلة ثم يقرأ النص مراعيًا في قراءته حسن الإلقاء و التعبير الصوتي وقواعد اللغة،متحاشيًا التجوال في أثناءه.

4-شرح المعاني الضمنية للنص: ويتأسس الشرح كالاتي:

أ- يقسم المدرس النص على أجزاء بحسب الأفكار التي يتضمنها.

ب-يطلب من أحد الطلبة قراءة الجزء الأول،و بعد انتهاء يسأله عن معاني بعض المفردات التي يرى أن بها حاجة إلى توضيح 'فيسأل عن معاني تلك المفردات و التراكيب وعن معنى الجزء المقروء.ثم يتولى هو عملية الشرح و التعقيب.و هكذا يتبع الأسلوب نفسه مع الاجزاء الأخرى.

ت- إظهار الصور الجميلة في كل جزء ،و إيقاف الطلبة على أبعادها.

5-شرح المعنى العام للنص: في هذه الخطوة يناقش الطلبة حول الأفكار التي أرادها صاحب النص،و الوقوف على:¹

أ-أفكار النص وصلتها بالبيئة.

ب-صدق العاطفة وما يدل عليها في النص.

ت-أسلوب الاديب و جزالة ألفاظه.

ث-خيال الأديب،و تعبيراته المجازية ،و الصور البلاغية فيه.

ج-صلة النص بروح العصر.

¹هدى علي جواد"مناهج اللغة العربية"ص218

6-الاستنباط: هنا يتم استخلاص الميزات و الخصائص و الحقائق الأدبية التي يمكن استخلاصها من النص الأدبي. و يتم ذلك بتوجيه أسئلة إلى الطلبة فيجيبون عنها ثم يقوم المدرس بإجاباتهم و يزيد عليها بما يتم الفائدة و يحرص على إشراك أكبر عدد ممكن منهم.

7-تقويم النص:-نقد النص.-

و هنا يتم التقويم على وفق معايير يوضحها المدرس للطلبة مثل:¹

أ-فكرة النص و أهميته.

ب-ترتيب أفكار النص.

ت-مدى حداثة فكرة النص وكونها غير مقتبسة.

ث-مدى توافق الفكرة والواقع.

ج-مستوى قدرة الأديب على التعبير عن مشاعره و أحاسيسه.

د-مدى صدق عاطفة الأديب.

ه-مستوى تصوير الأديب عصره.

ن-مدى الإختلاف بين الأديب و أديب آخر عالج الفكرة نفسها.

¹محسن علي عطية"الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية"ص316

عناصر النص الأدبي:

يحتوي النص الأدبي على مجموعة من العناصر الأساسية، لأي نص كان و هي على النحو التالي:

1- عنصر اللفظ: فيما ينبغي معرفته في عنصر اللفظ أن اللفظة المنفردة لها معنى محدود وأفق ضيق لا يتعدى المعجم -أي أن اللفظة داخل المعجم و خارج السياق لا معنى له ولا توفي بالعرض المطلوب في النص أو الخطاب-أما إذا كانت مع إخوانها في سياقها اللغوي اللازم و بحسب مواضعها في النظم فلها إمكانات متعددة للتعبير عن وجوه المعاني المختلفة و لذلك ينبغي النظر إليها قبل دخولها في التأليف و قبل أن تصير إلى الصورة التي يكون بها الكلام إخباراً أو أمراً أو نهياً أو إستخباراً أو تعجباً، ليتم بعد ذلك -إختيار الكلمة المناسبة للنظم بحسب الموضع الذي يقتضيه المقام.¹

و اللفظة تكون في غاية الفصاحة في موضع و لكنها لا تكون كذلك في مواضع أخرى تبعاً للأغراض التي يوضع لها الكلام ' و عليه فإن الفضل و المزية يكونان بحسب الموضع و بحسب المعنى الذي تريد و الغرض الذي تؤوم .²

و في هذا الصدد يقول عبد القاهر الجرجاني عن فصاحة اللفظ.

"و اعلم أن الذي هو آفة هؤلاء الذين لهجوا بالأباطيل في أمر اللفظ، أنهم قوم أسلموا أنفسهم إلى التخيل ' و ألقوا مقادتهم إلى الأوهام 'حتى عدلت بهم عن الصواب كل معدل، ودخلت بهم من فحش الغلط في كل مدخل، و تعسفن بهم في كل جهالة ... و من أفضت به الحال إلى هذه الشفاعات ثم لم يرتدع و لم يتبين أنه على خطأ، فليس إلا تركه والإعراض عنه".³

¹ بشير ابرير "تعليمية النصوص بين النظرية و التطبيق" عالم الكتب الحديث، الأردن ط'1'2007ص50

² المرجع نفسه، ص17

³ عبد القاهر الجرجاني "دلائل الإعجاز" ياسين الأيوبي شركة أنباء شريف الأنصاري، لبنان د.ط، 2007، ص390.

2- عنصر الأفكار: تعتبر الأفكار عنصر أساسي في النص الأدبي، فهو الذي يقوم على تفسير الحياة و المظاهر الطبيعية و الإنسان و يجب أن تتسم الأفكار بعدة سمات منها: الأصالة' و الطلاقة' و الجمال و أن تكون قيمة.

3- عنصر الخيال: إن الخيال ذو مكانة متميزة في الأدب فهو ضروري لصياغة الواقع و بناءه في عالم الأدب.¹

4- عنصر المعاني: تعد المعاني عمادة النص الأدبي وقوام جميع ألوان الادب.

و قد قال عبد القاهر الجرجاني في كتابه دلائل الإعجاز: "أن المعاني قائمة في النفس او بتعبير آخر خوالج المتكلم النفسية هي التي توجه خطاباته الوجهة المناسبة وتتحكم فيها و تكيفها بأن تجعلها مناسبة لما تقتضيه الأحوال والمقامات و تمكن المخاطب من التفتن لخواص تركيبها ومواضع كلامها وذلك أن الكلم تترتب في النطق بسبب ترتب معانيها في النفس.²

وقد وصل عبد القاهر الجرجاني إلى مستوى متقدم راق في دراسته الانواع الدلالات و نقد إلى صميم ما يمكن في النص وهو معنى المعنى، و سبق يقرون عديدة كل من -ريتشارد وأوجدن- في كتابهما معنى المعنى، ولأن الأدب مداره على المجاز و الكناية، فإن معناه يصبح مجالاً واسعاً للنظر التاويلي.³

5- عنصر العاطفة: إن العاطفة تعكس كل ما في الصدور من مشاعر و أفكار و أحاسيس و انفعالات.⁴

و الأديب أو الشاعر الجيد هو الذي يستطيع أن يوصل إحساسه ومشاعره لغيره-و يجعل القارئ يعيش مع النص كأنه واقع معاش و هذا ما يعرف في الدراسات الأدبية و عند النقاد بالصدق الفني.

¹ بشير ابرير "تعليمية النصوص" ص52

² المرجع نفسه ص52

³ عبد القاهر الجرجاني "دلائل الإعجاز" ص391

⁴ المرجع السابق ص53

6- عنصر الصور البيانية: إن الصور البيانية ذو أهمية كبرى لأنها تقوم على تجسيد كل ماهو تجريدي و بث الشكل الحسي فيه.

حيث تلعب الصور البيانية على تقريب المعنى الذي يراد الأديب أن يوصله و هي تعبر عن صدق مشاعره 'و تصور للقارئ و تقرب له الفكرة التي أراد الأديب أو المبدع بصفة عامة أن يوصلها أو يقولها.¹

-و هذا وأكثر و لكي يجعل الأديب بغته قادرة على التأثير و الإقناع لا بد له من الإستعانة بالبلاغة و الإفادة من علومها المختلفة: المعاني و البيان و البديع .و لكي يتذوق القارئ العمل الأدبي و يتحسس كل ما أراد الأديب نقله إليه من عواطف و أفكار لا بد له من معرفة الوسائل التي أتاحت للأديب ذلك.

-و العلاقة بين الأدب و البلاغة علاقة تلازم و تكامل فالأدب ينهل من البلاغة و البلاغة مبنوثة بين ثنايا الأدب. فلا أدب من دون جمال ،و لا جمال من دون بلاغة .فالبلاغة فن يتصل بالأدب اتصالاً وثيقاً.²

7- عنصر الأسلوب: يأخذ عنصر الأسلوب في دراسة النصوص الأدبية الحيز الأكبر لدى الدارسين و النقاد ،لأن "الأسلوب هو الرجل" و بالتالي فهو يختلف من أديب إلى آخر.

-يجب أن يكون الأسلوب ذو ألفاظ متناسقة 'و يتسم الأسلوب بعدة سمات ،و هي:³

-قوة الأسلوب:و المقصود به فصاحة الكلمات.

-وضوح الأسلوب:المتمثل في حسن إنتقاء الكلمات و الأفكار و الجمل.

-جمال الاسلوب:حيث يكون هناك إنسجام في عناصر النص الادبي أو ما يعرف بالاتساق و الانسجام.

¹محسن علي عطية"الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية"ص352.

²المرجع نفسه،ص351

³هدى علي جواد الشمري"مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها"ص85.

8-عنصر الصدق: يتمثل في الصدق الشعوري المفعم بوجدان الأديب و الصدق الواقعي المتمثل بصدق تعبير الأديب عن واقعه و تجاربه.

9-عنصر الإيقاع الموسيقي: نجد هذا العنصر خاصة في الشعر حيث يضيف جمالا على النص الأدبي.¹

¹المرجع السابق،ص60

أنماط النصوص:

يعد تصنيف النصوص من الإهتمامات الأساسية لعلم النص 'فإلى جانب كونه يسعى إلى الكشف عن القوانين و المعايير التي يستقيم بها النص فإن له هدفا آخر يتمثل في وضع نظرية عامة تصنف النصوص و ذلك بدراسة كل نوع وتحديد خصائصه.¹

و لكي ينبغي الإشارة هنا إلى أن إشكالية التصنيف هذه إشكالية قديمة ظهرت قبل نشأة علم النص و لئن كان الوعي بها -آنذاك غير مكتمل إلا أن هذه الدراسات سعت إلى وضع تصنيفات عديدة.²

1-النص الوصفي:

وسيلة تعبيرية تتخذ من الأشخاص و الأمكنة و الأشياء موضوعا لها مهمتها تصوير مظهر هذه الموصوفات و نقلها على ما هي عليه دون تغيير أو تزيف .

-فالوصف إذن هو محاولة لنقل الواقع بكل جزئياته و تفاصيله ،وذلك بإيقاف تدفق الأحداث و التأمل في مظاهر الموصوف من أجل بيان و تصوير أدق تفصيلاته.³

- و من أهم الخصائص التي يتميز بها هذا النوع من النصوص نذكر ما يلي:

-التركيز على المؤشرات المكانية و الزمانية.

-كثافة الأسلوب التصويري -الاستعارات،التشبيهات،التي تقوم لدى الكاتب مقام الألوان لدى الرسام-.

-سيادة أفعال الإدراك الحسي.

-توظيف السرد.

¹سارة قرقور "تعليمية النص الأدبي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الأولى ثانوي-شعبة الآداب - أنموذجا-ماجستير 2010ص78.

²بشير ابرير "تعليمية النصوص"ص104

³أنطوان صياح"تعليمية اللغة العربية"ص90

-الإكثار من النعوت و الأحوال...

2-النص السردي:

هو النص الذي يروي حدث أو مجموعة من الأحداث التي وقعت في الماضي بتتال خاص و منظم ،حيث يعتمد فيه السارد إلى تبيان كيفية تحول الأحداث و تطورها عبر الزمن،و عادة ما يشمل هذا النوع من النصوص على ثلاثة مراحل:

الحالة الأولية ثم العقدة،فالحالة النهائية أو الحل.¹

و من خصائص النص السردي التشديد و الحرص على المؤشرات الزمنية،و اشتماله على روابط معينة،لعد ذلك،قبل ذلك،ثم....

3-النص التفسيري:

النص التفسيري هو نص يهدف إلى تقديم معلومات و معارف حول موضوع معين ،أو ظاهرة بعينها علمية،أو اجتماعية،أو أدبية يفترض أن تكون هذه المعلومات غير معروفة من لدى القارئ فيقوم النص بتوسيعها و عرض أسبابها و نتائجها و من السمات هذا النص اعتماده على التسلسل المنطقي و الزمني،كما أنه يستلزم توظيف الكثير من الرسومات التوضيحية و الأمثلة لتقريب الفكرة من القارئ.

تكتب النصوص التفسيرية غالبا في زمن المضارع ،كما تستخدم المبني للمجهول ،بالإضافة إلى هذا فهي تمتاز باستخدامها لجمل فعلية طويلة تتكون من السبب و النتيجة،كما توظف أدوات الربط معينة مثل:و لهذا،لما،ثم،لأنه،أو لا...²

4-النص الحجاجي:

¹المرجع السابق،ص59

²محمد مسكي "ديداكتيك القراءة المنهجية مقاربات و تقنيات" دار الثقافة،الدار البيضاء، ط2،2000ص80

يعتبر النص الحجاجي نوعاً قائماً بذاته، له مميزات وخصائصه سواء من ناحية الشكل أو من ناحية المضمون، وهو اليوم يحظى باهتمام واسع في الدراسات الحديثة باعتباره حقلاً دراسياً جديداً ثم استثمره في دراسة النصوص.¹

-إن النية أو القصد من وراء كتابة هذا النوع من النصوص هو حمل المتلقي أو المخاطب على الإعتماد برأي ما 'و' التأثير عليه بتقديم الأدلة و الحجج و البراهين .إنه إذن وسيلة من وسائل الإقناع و التعبير عن الرأي و تنفيذ الرأي المخالف الذي يراه المرسل خاطئاً 'و' بالتالي فهو يحاول تغيير هذا الاعتماد آخر يرى أنه الأصح.

يبني النص الحجاجي على مدخل هو بمثابة المقدمة التي يطرح فيها الإشكال، يبدأ الكاتب بالتدليل على موقفه ،و ذلك بعرض الحجج التي تدعم موقفه، ليخلص إلى النتيجة و الحكم المترتب عن هذه المحاجة و تكون مركزه في الخاتمة 'و' يمكن التمثيل لسلسلة القضايا المكونة للمقطع الحجاجي -مهما كانت طريقة تنظيمه- بالخطاطة التالية:

معطيات / أدلة / أسباب = نتيجة.

كما تجدر الإشارة إلى أن هذا النوع من النصوص يسمى أيضاً بالنصوص البرهانية 'و' هي تسمسة يراها البعض أجدر بمقابلة المصطلح الأجنبي LES TEXTES

ARGUMENTATIFES.

لكن يرى جل الباحثين أن شيوع المصطلح "النص الحجاجي" هو الأكثر استعمالاً و تداولاً على عكس "النص البرهاني" الذي سيظل استعماله محصوراً.²

5-النص الحواري:

كلام يجري بين شخصين أو أكثر أو بين الشخص و نفسه 'و' هو نوعان: حوار داخلي، و حوار خارجي، من خصائصه: أنه نص يغلب عليه استعمال الإنشاء، اعتماده ضمائر المخاطب و عنصر الحوار هو الأسبق فيه.

¹ بشير ابرير "تعليمية النصوص" ص 116

² أنطوان صياح "تعليمية اللغة العربية" ص 99

و هنا تجدر الإشارة إلى أن هناك خلط و ارتباك واقع بين الدارسين و المهتمين بالنصوص الأدبية بين أنواع النصوص و أنماط النصوص. فهناك من يصرح و يقول: أن أنماط النصوص هي نفسها أنواع النصوص و هذا غير صحيح.

فأنماط النصوص المتفق عليها هي: وصفي - سردي - حجاجي - تفسيري - حوارية... و هذا هو معقول.

أما أنواع النصوص باختصار هي نوعية النصوص المتداولة و هي كثيرة منها ص أدبي - نص علمي - نص سياسي - نص ثقافي - نص اجتماعي - نص اقتصادي و غيرها من النصوص.

ما لا شك فيه أن النص ليس معزولا بعضه عن البعض بل هو في اتحاد العلاقات الداخلية في النص فهذه العلاقات هي التي تمكننا من فهم النصوص أيا كان نوعها.

5/ استراتيجيات فهم النصوص:

أ- استراتيجيات فهم مفردات النص: هناك العديد من الاستراتيجيات المساعدة على فهم النصوص، من بين هذه الاستراتيجيات أذكر:

يشكل فهم مفردات النص المقروءة عتبة أساسية لفهم المعنى المقروء الإجمالي و أول مستويات هذا الفهم هو أن يحسن القارئ الربط بين شكل الكلمة المعروضة عليه و قراءة هذه الكلمة بدون تعثر إذا فالقارئ الذي يفهم هو مرحلة أولى و أساسية قارئ لا يتعثر في القراءة و إلا أعاقته استراتيجيات ضبط القراءة بمستويات الدنيا عن تفعيل استراتيجيات ضبط المعاني و التي هي حكما أكثر تطورا من استراتيجيات الأداء.

ب- استراتيجيات فهم الجمل:¹

¹ أنطوان صياح "تعليمية اللغة العربية" ص 60-63.

مما لا شك فيه إن الإشكالات التي يواجهها المتعلم على مستوى بنى الجمل النحوية تشكل له تحديات فهم تتجاوز تلك المطروحة على مستوى فهم المفردات فهناك البنى التي يتفاوت فيها نظام تتابع مكونات الجملة بين المشافة و المكتوب و هي البنى النحوية غير اليومية حيث يختلف نظام توزيع مكونات الجملة بين المحكي و المكتوب و بين المسموع و المقروء و من الأمثلة على ذلك بنى الجملة بين اسمية و فعلية -مبتدأ أو الفاعل -بين المعلوم و المجهول -فاعل و نائب فاعل- و إشكالية فهم دور المفعول به في حالات الفعل المجهول.

ج-استراتيجيات فهم بنية النص:

ترتبط قدرة القارئ على استخراج البنية النصية العليا بقدراته على التوقع و طرح الفرضيات و استقرار المعاني الضمنية بما يخدم فرضياته أو يدحضها ثم بمعلوماته السابقة حول بنية النصوص.

د-استراتيجيات تحديد الأفكار الأساسية:

يرتكز استراتيجيات تحديد الأفكار الأساسية على المعلومات المركزية أو المعلومات الأكثر أهمية في النص و بهذا المعنى قد يفاجئ المعلم أحيانا عند سؤاله عن الأفكار الأساسية في نص بأجوبه المعلمين المتفاوتة إذ قد يراها هؤلاء حسب مراكز اهتماماتهم فتبعد أو تقرب من الفكرة الأساسية التي يريد كاتب النص نقلها أو يبحث المعلم عنها.¹

¹المرجع السابق ص63 و ما بعدها.

*مرحلة التعليم المتوسط و ملامحها:

مرحلة التعليم المتوسط هي المرحلة التي تلي مرحلة التعليم الابتدائي و مدتها أربع سنوات ،فالمتعلم فيها يجتاز سنة و ينتقل إلى أخرى ليصل إلى سنة تخرجه من هذه المرحلة،و في هذه السنة لا بد له من ملامح تدل على أنه متعلم السنة الرابعة متوسط¹،بمعنى ملامح يجمعها طوال ثلاث سنوات من التعلم،ليدخل بها إلى سنة الرابعة² و يواصل تعلمه في هذه السنة ليخرج بملامح تدل على تخرجه من هذه المرحلة.

1-تدريس الأدب في مرحلة التعليم المتوسط.

-تنقسم مرحلة التعليم المتوسط إلى قسمين 'يشمل القسم الأول الصفين الأول و الثاني و يشمل القسم الثاني الصف الثالث و الرابع.

و يدرس التلاميذ في القسم الأول ما يلي:

-نصوصا من القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف باعتباره أن القرآن و الحديث أسس مراتب الأدب في المعنى و الأسلوب و الإعجاز و التذوق و ليس الغرض من تدريسها دينيا محضا،بحيث تتناول هذه النصوص الدعوة إلى الجهاد و مقاومة الأعداء و تحدي عدوانهم.

2-دراسة نصوص من الفكر الحديث في الأقطار العربية تتناول:

أ-وصف المشكلات الإجتماعية العامة.

ب-قصصا عربية قومية و محلية تصف حياة الأمة و مميزاتها و تتحدث عن أهدافها ومثلها العليا.

ج-إعداد الشباب للتضحية و الفداء في سبيل الأمة العربية و مثلها العليا .

د-خطبا حديثة في الشؤون الحاضرة و الأحداث الجارية.²

¹جاسم محمد السلامي"طرق تدريس الأدب العربي"دار المناهج للنشر و التوزيع،ط1'2003'ص80

²المرجع نفسه،ص81

3-دراسة نصوص أكثرها من الشعر العصر الحديث، و أقلها مما يمثله في السهولة من الشعر القديم و تتناول:

أ-موضوعات إجتماعية.

ب-وصف الطبيعة و الآثار العربية التي تشعر التلميذ بجمال وطنه و عظمة أمته، و عراقة حضارته.

4-مختارات لأدباء الأمة العربية في كل قطر من أقطارها تتصل بالوطنية أو الجهاد في سبيل الحرية و الاستقلال و استرداد ما اغتصب من الوطن العربي.

5-مختارات من أدب كفاح الأمة العربية و تصور كفاح هذه الأمة و تصميمها على استرجاع حرية الشعوب العربية.¹

و يدرس الطلاب في القسم الثاني الذي يشمل الصف الثالث و الرابع من مرحلة التعليم المتوسط نصوصا شعرية و نثرية مختارة ضمن زمر متفقة في موضوعاتها.

يلق على كل منها تعليقات تبرز مميزات الإسلاميه مع إعطاء أدب ما قبل العصر الحديث جانبا من العناية أكثر من الصفيين الأول و الثاني السابقين ، و بصفة عامة فإن الإعتماد على نصوص الأدب الحديث يعد كبيرا في القسم الأول من هذه المرحلة ' و تتدرج هذه النصوص في الصعوبة مع تقدم الدراسة ، و يكتفي من تاريخ الأدب في هذه المرحلة بما كان تعريفا موجزا بقائل القطعة ' و ما كان لازما لفهمها.²

2* طريقة اختيار النصوص الأدبية:

تخضع عملية اختيار النصوص الأدبية لأسس هامة منها ما يتعلق بالمرحلة التعليمية ' و منها ما يتعلق بمستويات التلاميذ و منها ما يتعلق بتنظيم المنهج و طرق التدريس .

-ما يتعلق بالمرحلة التعليمية:

¹جاسم محمد السلامي "طرق تدريس الأدب العربي"ص82

²المرجع نفسه،ص83.

قبل الولوج في عملية الاختيار لكل مرحلة تعليمية يجب التعرف على أهداف التعليم بشكل عام و أهداف التدريس اللغة العربية و الأدب العربي في كل مرحلة من المراحل لأن المحتوى يشتق أصلا من هذه الأهداف التي تشتق بدورها من البيئة و متطلبات المجتمع. فإذا ما أريد تنمية الروح الوطنية لدى التلاميذ في مرحلة من المراحل فيجب أن تتضمن الأناشيد و القطع النثرية و الشعرية المختارة صوراً من بطولات العرب و مآثر المسلمين، كما تتضمن ألواناً من الشعر الحماسي ضد المستعمر و ضد إسرائيل و الصهيونية العالمية حتى يثير في النفس شعوراً بضرورة التصدي للمخاطر التي تهدد العرب و المسلمين على السواء.

و إذا ما أريد غرس المبادئ الإنسانية السامية و التعاليم الإسلامية في نفوس التلاميذ فيجب اختيار النصوص الملائمة لذلك حيث يتم اختيار الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية الشريفة و أقوال الصحابة التي تتناول كل جانب من جوانب تعليم الإسلام.¹ كما ينبغي أن تتضمن النصوص المختارة قيم المجتمع و عاداته و تقاليده و ثقافته بشكل عام.

-ما يتعلق بمستويات التلاميذ:

من الأمور التي تراعى عند اختيار النص الأدبي مستوى التلميذ المتعلم لأنه هو المستهدف من عملية التعليم، لذا فالنص المنتقى و المختار يجب أن يكون في مستواه العقلي و قدراته و خبراته حتى يسهل فهمه، كما يجب أن تمس وجدانه و أحاسيسه لأن النص الجاف الخالي من العاطفة يفتقد بالتالي روح التفاعل التي يجب أن تكون كعامل مشترك بين المادة التعليمية و المتعلم نفسه.²

¹ زكريا اسماعيل "طرق تدريس اللغة العربية" ص 264

² المرجع نفسه ص 266

و النص المناسب هو الذي يثير في فوس التلاميذ الحماس لدراسة بل و الإطلاع على النصوص المتشابهة و خصوصا إذا ما كان متصلا بحياتهم مشبعا لميولهم و حاجاتهم حسب مراحل نموهم المختلفة¹

كما أن النص الجيد هو الذي يبعث في نفوس التلاميذ روح الاعتزاز بالدين و الوطن و الاهل و تثير في نفوسهم العزة و الكرامة و الأخلاق الفاضلة.

-ما يتعلق بتنظيم المنهج و طرق التدريس.

اختلفت وجهات النظر حول تنظيم منهج النصوص الأدبية و طرق تدريسها ، فبعض التربويين يرى أن تنظيم النصوص في صورتها الحالية هو أفضل الحلول لمعالجة المشكلة و يقصدون بذلك تصنيف النصوص وفق العصور التاريخية للأدب العربي 'أما البعض الآخر فيرى أن تنظيم النصوص الأدبية يجب أن يتم بمعزل عن الحياة السياسية و تطوراتها التاريخية بذا ترعى البيئة الجغرافية المادية . بغض النظر عن العصور الإسلامية بمفهومها السياسي و التاريخي.

أما الفريق الثالث فيرى أن تنظيم النصوص يجب أن يكون في ضوء الأغراض و المناسبات أو الفنون الأدبية بغض النظر عن العصر الذي عاش فيه الأديب أو الشاعر و لكل من هذه الاتجاهات رأيها المقنع في توجيهها.²

3-الوسائل التعليمية:

يعتقد البعض أن مادة اللغة العربية عموما و مادة الأدب العربي خصوصا تفتقران إلى الوسائل التعليمية التي تتفق و النص و إن كان هذا الراي شائعا ، إلا أنه يفتقر إلى الموضوعية و بعيدا عن الصواب لأن اللغة ذاتها من حيث أسلوب المتكلم أو الكاتب أو القاص أو الشاعر تعتبر وسيلة في حداتها

-فمن الوسائل التي يمكن أن يستعين بها المعلم:

¹زكريا اسماعيل "طرق تدريس اللغة العربية"ص263

²ينظر المرجع نفسه،ص264

-المراجع العلمية و التاريخية و الأدبية التي تتناول العصور الأدبية و شعرائها بالتفصيل الذي يفيد التلميذ و ينهل منه ما يريد

-دواوين الشعراء تثير في نفوس التلاميذ الاهتمام و تدفعهم إلى القراءة و الإطلاع و التعرف على الشعراء و أسلوبهم و الموضوعات الشعرية التي خاضها كل صاحب ديوان¹

-استخدام الخرائط الجغرافية الصماء و خرائط التضاريس لتعريف التلاميذ على بيئة الشاعر أو الأديب أو الكاتب من خلال موقع المدينة أو عاشت فيها القبيلة بحيث تشير على أثرها على حياة الأديب و إنتاجه.

-استخدام المسرح المدرسي و تمثيل قصة أو مسرحية يشارك فيها التلاميذ الذين يميلون إلى ذلك.

-تشجيع التلاميذ على التحدث إلى زملائهم من خلال الإذاعة المدرسية و مخاطبتهم من خلال صحف المدرسة و الفصول.

-تشجيع التلاميذ على قراءة القصص القصيرة و الطويلة مما يساعدهم على تنمية التدوق الأدبي لديهم، و يدفعهم إلى حرية اختيار ما يناسب ميولهم و اهتماماتهم.²

-تشجيع التلاميذ على إلقاء ما يحفظونه من شعر أو نثر و خلافه على زملائهم داخل الفصل الدراسي. مما يولد ذلك الثقة في نفوسهم كما يمكن ترك الحرية لهم في مناقشة ما يرغبون مناقشته مع بعضهم البعض.

-استخدام أسلوب الموازنات و المقارنات بين الأدباء و الشعراء داخل حجرة الدراسة بحيث يشترك تلاميذ تلاميذ الفصل جميعهم في ذلك.³

¹سامي يوسف أبو زيد "تذوق النص الأدبي" دار المسيرة للنشر و التوزيع ط'1'2012'ص60

²المرجع نفسه،ص61

³زكريا اسماعيل "طرق تدريس اللغة العربية"ص300

-و يمكن أن يختار المعلم وسائل أخرى طبقا لنوع الدرس و مدى حاجته لها و عليه أن يتذكر أن الوسيلة التعليمية ليست هدفا في حد ذاتها يل يراد من استخدامها تحسي العملية التعليمية و جعلها أكثر كفاية و قدرة على أحداث نتائج التعليم المرجوة.¹

مفهوم الطريقة:

أ-لغة: يعرف لسان العرب لابن منظور كلمة "الطريقة" كالتالي: الطريقة السيرة و طريقة الرجل: مذهبه يقال: ما زال فلان على طريقة واحدة 'أي على حالة واحدة و فلان حسب الطريقة و الطريقة الحال يقال: هو على طريقة حسنة و طريقة سيئة.²

و قوله تعالى: ﴿وَأَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِيَنَّهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾³

قال الفراء على طريقة الشرك و قال غيرهم على طريقة الهدى ' و أيضا قوله تعالى: ﴿وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى﴾⁴

الطريقة الرجال الإشراف معناه بجماعتكم الإشراف و العرب

يقول الرجل الفاضل هذا طريقة قومه و طريقة القوم أمثالهم و خيارهم و هؤلاء طريقة قومهم وإنما تأويله هو الذي تنتمي أن يجعله قومهم أيضا: الرجال الإشراف.

و قوله تعالى: ﴿وَأَنَا مَنَا الصَّالِحُونَ و مَنَا دُونَ ذَلِكَ كَمَا طَرَائِقُ قِدْدَا﴾⁵.

-و الطريقة جمعها طرائق نسجه نسيج من صوف أو شعر غرضها الذراع أو أقل أو طولها أربع أذرع أو ثماني أذرع على قدر عظم البيت و صغره تخيط في ملتقى الشفاق من الكسر إلى الكسر و فيها تكون رؤوس العهد و الطرائق: الفرق.

¹ سامي يوسف "تذوق النص الأدبي" ص 61

² ابن منظور "لسان العرب" مادة ق.ك.ط. 1'2003 ص 266

³ سورة الجن الآية 16.

⁴ سورة طه الآية 63

⁵ سورة الجن الآية 11

الطريقة في الاصطلاح:

يعرف بعض التربويين الطريقة تعريفات مختلفة منها:

1- طريقة جمعها طرائق و يقصد بها جميع أوجه النشاط الموجه الذي يقوم به المدرس 'بغية مساعدة تلاميذه على تحقيق التغيير المنشود في سلوكهم و مساعداتهم على اكتساب معلومات و معارف و ميول.¹

2- هي الطريقة التي يستخدمها في توصيل محتوى المنهج للتلاميذ أثناء قيامه بالعملية التعليمية و المقصود بمحتوى المنهج 'المادة التعليمية التي يحتويها المقرر الدراسي.²

3- هي نظام الخطوات التدريسية الذي يمكن تكراره في المواقف التعليمية المتشابهة و الموجه بقصد ووعي لتحقيق هدف أو عدة أهدافا تعليمية.³

4- هي مجموعة من الإجراءات و الممارسات التي يقوم بها المعلم 'تساعده في تحقيق الأهداف التعليمية 'تضم العديد من الأنشطة و الأساليب المختلفة.⁴

5- تعرف طرق التدريس بأنها سلسلة فعاليات منظمة التي يريدها المعلم دخل الشعبة الدراسية لتحقيق أهدافه 'أي الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية' و استخدامه للوسائل و الأنشطة المختلفة وفقا لخطوات منظمة لاكساب المتعلمين المعرفة و المهارات و الاتجاهات المرغوبة.

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن بعضهم يرى أن الطريقة هي نشاط كباقي الأنشطة الأخرى و تكون موجه للتلاميذ بغية مساعدتهم في حين يراها البعض الآخر أنها مجموعة

¹ الشيباني عمر محمد التومي "فلسفة التربية الإسلامية" المنشأة العامة للنشر و التوزيع 'طرابلس، 1975' د.ط، ص405

² ممدوح سليمان بن محمد "أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق و أساليب و استراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف" ط'8' ص122.

³ محي الدين أو صالح "أساسيات في طرق التدريس العامة" دار الهدى 'الرياض، ط2' 1991، ص32

⁴ النقاني أحمد حسنو آخرون "المصطلحات التربوية" عالم الكتب 'القاهرة' ط2' 1999، ص157.

من الخطوات المنظمة غايتها لتحقيق أهداف تعليمية ' و البعض الآخر يراها أنها مجموعة من الإجراءات و الممارسات.

إن الهدف الرئيسي و الأسمى من خلال كل هذه التعريفات للطريقة هو تحقيق الاهداف و الغايات التعليمية من أجل تغيير السلوكات للتلاميذ.

و يمكن تعريفها كلك بأنها النهج الذي يتبعه المعلم لتوصيل ما تضمنه الكتاب المدرسي أو المنهاج من معارف و مهارات و نشاطات للمتعلم ببسر و سهولة من خلال التفاعل بين الطرفين .¹

فهذا التعريف مكون من 4 عناصر أساسية هي:

- 1- النهج 'أي هناك مراحل تمر بها عملية التدريس.
- 2- المعلم أي أنه العنصر الفاعل المولد للطاقة الدافعة.
- 3- الكتاب أو المنهاج و هو الوعاء الذي يضم محتوى محدد.
- 4- المتعلم و هو المستهدف بإحداث التغيير في فكره و سلوكه.

¹ينظر المرجع السابق ص34

4/ طرق تدريس النص الأدبي:

هناك عدة طرق لدراسة تاريخ الأدب و منها:

1-طريقة العصور: و هي الطريقة السائدة في تدريس الأدب العربي في غالبية البلدان العربية أما عصوره التي اتفق المؤرخون الادباء عليها فهي:¹

أ-العصر الجاهلي: فترة ما قبل الإسلام و المنتهية بظهوره 'يصعب تحديد بدايته و ربما قرنين قبل ظهور الإسلام.

ب-العصر الإسلامي: و يبدأ منذ ظهور النبي -صلى الله عليه و سلم- و ابتداء البعثة النبوية و تشمل:

1-فترة صدر الإسلام التي تبدأ بالبعثة و تنتهي بنهاية عصر الراشدي

2-العصر الأموي -40-132هـ-.

3-العصر العباسي -132-656هـ- و يدرس هذا العصر بفترتين:

الاولى: التي تبدأ بخلافة أبي العباس السفاح سنة -132هـ-و المنتهية في عام -232هـ-.

الثانية: تبتدئ بخلافة المتوكل -232هـ-و تنتهي عام -656هـ-.²

و يقسم هذا العصر حسب هؤلاء المؤرخين أو تقسمه جماعة أخرى إلى ثلاثة عصور أو أربعة ' إذ تفككت الدولة العباسية و صارت فيها دويلات .

ج-عصر الفترة المظلمة: أو عصر الدول المتتابعة ،يبتدئ بسقوط بغداد سنة656هـ و ينتهي بعصر النهضة -الدول التركية المتتابعة و دولتي المماليك بمصر و الشام و الدول المختلفة عن التتار في آسيا ' و ممالك الدولة العثمانية في القارات الثلاث القديمة.³

¹سعدون محمود الساموك هدى علي"مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها"ص215

²المرجع نفسه،ص215

³ينظر المرجع نفسه،ص216

د-عصر النهضة: و يبتدئ بدخوا الحملة الفرنسية عام 1798/1213 و حتى الزمن الذي نحن فيه يسمى ذعصر الانبعاث- و يحمل التطور في الأفكار و الألفاظ.

2-طريقة الأقاليم و البيئات:حيث يدرس الأدب في كل إقليم و في زمن معين،فهناك أدب الجزيرة و أدب العراق و أدب الشام و أدب مصر و الأدب الأندلسي و أدب المغربي و في هذه الطريقة تكون صورة المجتمع هي الصورة التي ينقلها الكاتب إلى الآخرين حيث يظهر فيها التباين في البيئات و كذلك مميزة كل إقليم و خصائص مجتمعه.¹

3-طريقة دراسة الأدب على وفق الفنون الأدبية: و هي تدرس كل فن من فنون الأدب على مر العصور و تتخذ الفنون محورا لهذه الطريقة فهي تتناول الوصف و الغزل و المدح و الرثاء و الهجاء و غيرها بطريقة المعالجة فنا فنا و تهتم هذه الطريقة بتقوية الحس الأدبي لدى الطلبة لاتخاذها المقارنة بين نصوص الغرض الواحد أساسا في الدراسة.

4-طريقة التذوق الأدبي: تقوم هذه الطريقة على التذوق الأدبي و تطوره عبر العصور و بيان اتجاهات الأدباء و الاهتمام بأذواق كل عصر من العصر التي يدرسها التلميذ 'قالقدماء كانوا يبتدئون بالأطلال و في عصور أخرى اهتم الأدباء بالإيجاز أو السجع أو الإزدواج و تهتم هذه الطريقة بالتذوق الأدبي و الفنون البلاغية .²

¹ينظر المرجع السابق ص216

²المرجع نفسه،ص217

تمهيد:

مر التعليم في الجزائر بعدة إصلاحات و تعديلات بغرض الوصول إلى تعليم يتماشى و خصوصيات المجتمع الجزائري من جهة' و من جهة أخرى لمواكبة التطورات و التغيرات الحاصلة على الصعيدين الداخلي و الخارجي' و سيكون أخر ما سيعتمد مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات.

1/تعريف الجيل الثاني:

بدأ التخطيط لإصلاحات الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات و الذي شرع في تنفيذه مع الدخول المدرسي 2016/2017 بدءا بالسنتين الأولى و الثانية من الطور الابتدائي باعتبارهما الركيزة الرئيسة لبناء الهرم التربوي و كذلك السنة الأولى متوسط كمرحلة أولى' على أن يتواصل إلى غاية 2019 و يعمم على باقي المستويات و الأطوار التعليمية' و التي ينتظر منها تحقيق النوعية في تحسين الأداء التربوي للمعلم من جهة' و من جهة أخرى نقل المتعلم من مجرد مكتسب للمعارف عن طريق الحفظ و الاسترجاع' إلى ممارس و مفكر و مبدع من خلال خلق بيئة تعليمية صحية تسمح بالتفاعل الإيجابي بين المعلم و المتعلم.¹

-مناهج الجيل الثاني: و هي مناهج تعتمد أيضا على المقاربة بالكفاءات' و لكن بشكل متطور،و التي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2016/2017.

2-مميزات الجيل الثاني من المناهج

نظرا لالتصاف المناهج التربوية بالمرونة و عدم الجمود'فإننا نجد أن جل دول العالم تخضعها دوريا إلى التعديل و التحسين و إعادة النظر و لعل أهم ما يميز الجيل الثاني هو:

-انسجامه مع القانون التوجيهي للتربية و بالتالي مع الغايات المحددة للنظام التربوي.²

¹مجلة جيل العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 36ص21يوم11/12/2017

²المرجع نفسه'ص21

-اعتماد البنيوية الإجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي يمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.

-العمل على تكامل موضوع أو مفهوم من المفاهيم في عدة مواد قصد إحداث الإنسجام الأفقي و العمودي بين المواد.

-تناول المشاريع المتعددة المواد و تنمية الإدماج من خلال تحديد الكفاءات العرضية و القيم بدقة ضمن ما يسمى بتشاركية المواد بحيث تصبح المواد وحدة منسجمة و متناغمة فيما بينها لتكوين ملمح تخرج التلميذ من أي مرحلة من مراحل المسار الدراسي.¹

3-مبادئ الجيل الثاني:

-الشمولية:و ذلك ببناء منهاج لكل مرحلة تعليمية.

-الانسجام:من خلال شرح العلاقات بين مختلف مكونات منهاج السنوات و في جميع الأطوار و الميادين لمعالجة تفكك منهاج الجيل القديم كما فصلت الكفاءات العرضية ضمانا للإنسجام الافقي للمنهاج.

-القابلية للتطبيق:و تتم بالتكفل بعملية التكيف مع شروط التنفيذ .

-المقروئية: و تعني توخي البساطة الوضوح و الدقة.

-الوجاهة:و ذلك لتوخي التطابق بين أهداف التكوين التي تحملها المناهج و الحاجات التربوية.²

و قد تم الاعتماد في هيكله المنهاج بحلته الجديدة على أربعة محاور هي:

4-محاور الجيل الثاني:

¹مجلة جيل العلوم الإنسانية،العدد36 ص22

²المرجع نفسه،الصفحة نفسها.

*المحور المعرفي: ويتضمن المصفوفة المفاهيمية و التنظيم المنطقي للمعارف مع تقديم منسجم مع خصوصيات المادة و المفاهيم المهيكلة للمادة.

*المحور البيداغوجي: وتتضمن البنائية و البنائية الإجتماعية و الوضعية التعليمية و الوضعية الإندماجية و كذا التقييم.

*المحور النسقي: لضمان تقارب و تلاقي المناهج في وحدة شاملة و تصور شامل و تنازلي للمناهج و انسجام أفقي و عمودي للمناهج.

*المحور القيمي: ويتضمن قيم هوية الانتماء للعروبة و الأمازيغية في إطار جغرافي و زمني محدود و كذا القيم الاجتماعية الثقافية و القيم الكونية.¹

¹المرجع السابق ص 22.

الجانب التطبيقي:

1- تحليل الاستبيان الموجه للأساتذة.

احتوى الاستبيان الموجه للأساتذة على أربعة عشر سؤالاً. وقد وزعت هذه الأسئلة على عشرين -20- أستاذاً و أستاذةً و قد تطرقت إلى عنصر الأقدمية في التعليم حيث قدر عدد الأساتذة الذين تجاوزوا أكثر من خمس عشر 15 سنة في الميدان ب 18 أستاذاً أي ما يمثل نسبة 90% أما الأقدمية أقل من 15 سنة و أكثر من 10 سنوات فوجدت ثلاثة أساتذة فقط أي ما يمثل 11%.

أ- تحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة و تفسيرها:

س1: هل المناهج الحديثة تراعي قدرات كل تلميذ؟

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	14	70%
لا	6	30%

الجدول رقم 01:

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 70% من الأساتذة يرون أن المناهج الحديثة تراعي قدرات التلميذ، حيث ترى هذه الفئة أن المناهج الحديثة هي التي تمنح للمتعلم المشاركة الإيجابية في تحقيق الغرض المنشود من العملية التعليمية، فالمناهج الحديثة لم تعد تعتبر التلميذ خزاناً للمعرفة فقط بل تعتبره محور العملية التعليمية أما بالنسبة إلى 30% من الأساتذة يرون أن المناهج الحديثة لا تراعي قدرات كل تلميذ و ليس فاعلية في التعليم.

س2: ما رأيك في التدريس وفق المقاربة بالكفاءات؟

الاجابات	التكرار	النسبة
مناسبة	12	60%
غير مناسبة	8	40%

الجدول رقم 02:

حسب النسب التي تحصلنا عليها في الجدول فإنني ألاحظ أن نسبة 60% من الأساتذة يرون أن طريقة التدريس وفق المقاربة بالكفاءات هي مناسبة في الميدان، و باقي النسبة التي قدرت ب 40% قالت عكس ذلك أي بعدم مناسبتها.

س03: هل النصوص الأدبية المقررة لتلاميذ السنة الأولى و الثانية من التعليم المتوسط مناسبة؟

الإجابات	التكرار	النسبة
مناسبة	18	90%
غير مناسبة	2	10%

الجدول رقم 03:

بعد ملاحظة الجدول ظهر أن 90% من الأساتذة يرون أن النصوص الأدبية المقررة في التعليم المتوسط مناسبة 'بينما يرى 10% من الأساتذة أنها غير مناسبة

س4: عناوين النصوص المقررة في الكتاب ملائمة لمضمون النصوص؟

الاجابات	التكرار	النسبة
ملائمة	16	80%
غير ملائمة	4	20%

الجدول رقم 04:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها أن نسبة 80% من الأساتذة يرون أن عناوين النصوص المقررة في الكتاب المدرسي ملائمة و مناسبة بينما ترى البقية أنها غير مناسبة و هذا بنسبة 20%.

س5: ما رأيك في الخطوات المتبعة في تدريس النص الأدبي؟

الاجابات	التكرار	النسبة
ملائمة	11	55%
غير ملائمة	9	45%

الجدول رقم 05:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 55% من الأساتذة يرون أن الخطوات المتبعة في تدريس النص الأدبي هي ملائمة، بينما قدرت النسبة التي ترفض هذه الخطوات و ترى بعدم ملائمتها ب 45% من نسبة الأساتذة .

س6: هل التوقيت المخصص لتحليل النص الأدبي كفايا أم غير كافي؟

الاجابات	التكرار	النسبة
كافيا	6	30%
غير كافي	14	70%

الجدول رقم 06:

تفسر أن رأي أغلبية الأساتذة يرون أن التوقيت المخصص لتحليل النص الأدبي غير كافي و هذا راجع إلى كثرة الاسئلة المندرجة ضمن الخطوات و تكرارها و هذا يؤدي إلى إهدار الوقت وبالتالي عدم كفاية الوقت المخصص للنص الأدبي.

س7: أي المناهج التعليمية تبدو لك ناجحة في عملية التعليم؟ و التي تضمن الغاية المنشودة من وراء عملية التعليم؟

الاجابات	التكرار	النسبة
الكلاسيكية	5	25%
الحديثة	15	75%

الجدول رقم 7:

من خلال نتائج الجدول المتحصل عليها نلاحظ أن نسبة 25% من الأساتذة يرون أن المناهج الكلاسيكية هي الأكثر فاعلية في التعليم، و باقي النسبة التي قدرت ب 75% قالت عكس ذلك بمعنى أن هذه الفئة ترى أن المناهج الحديثة هي التي تمنح للمتعلم المشاركة الفعالة و الجيدة داخل القسم.

س8: أي الطرائق أنجع في عملية التعليم؟

الاجابات	التكرار	النسبة
القديمة	7	35%
الحديثة	15	75%

الجدول رقم 08:

أغلبية الأساتذة ترى أن الطريقة الحديثة في تعليمية اللغة العربية هي الأفضل و قد قدرت نسبتهم ب75% أما نسبة اختيار الطريقة التقليدية كانت نسبتهم ب 35% و هي الطريقة التي تقوم على الإلقاء و التلقين و الحفظ.

ب-قراءة في نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة.

توصلنا بعد مسألة الأساتذة إلى مجموعة من النتائج و هي كالتالي.

- 1-مراعاة المناهج الحديثة لقدرات التلاميذ و هذا بنسبة 70% أما نسبة 30% ترى عكس ذلك أي عدم مراعاتها.
- 2-أفضلية الطرائق الحديثة في عملية التعليم بنسبة 75% أما القديمة فقد قدرت ب 35%.
- 3-نجاحة المناهج التعليمية الحديثة في عملية التعليم و هذا نسبة تقدر ب 75% أما نسبة 25% لا ترى ذلك.
- 4-ملائمة النصوص المقررة للتلاميذ السنة الأولى و الثانية و ذلك بنسبة 90% من الأساتذة أما باقي الأساتذة يرون عكس ذلك و ذلك بنسبة 10%.
- 5-ملائمة عناوين النصوص المقررة للتلاميذ مع مضمونها و هذا بنسبة 80% من الأساتذة و نسبة 20% قالت عكس ذلك.
- 6-المقاربة بالكفاءات مناسبة للتدريس و هذا بنسبة 60% من الأساتذة و نسبة 40% من الأساتذة ترى عكس ذلك.
- 7-ملائمة الخطوات المتبعة و مناسبتها أثناء تحليل النصوص و هذا كان بنسبة 55% و نسبة 45% قالت بعدم ملائمة هذه الخطوات أثناء التحليل.

*وسائل الدراسة:

- 1*-الاستبيان:الاستبيان هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة 'بحيث تكون الاستبيان الموجه للأساتذة من 14سؤال ،أما الاستبيان الموجه للتلاميذ فقد تكون من 8أسئلة.
- 2*-عينة البحث:تتكون عينة البحث من مجموعتين:

 - 1-مجموعة من الأساتذة يقدر عددهم بعشرين 20أستاذ
 - 2-مجموعة من التلاميذ يقدر عددهم بأربعين 40تلميذا

- 3*المجال المكاني: تم تطبيق هذا الاستبيان في ثلاث متوسطات و هي:

1-متوسطة بوفضة عبد القادر –عين تادلس-

2-متوسطة تشوكة أحمد –عين تادلس.

3-متوسطة الحشم الجديدة-صيادة.

4- *أدوات المعالجة الإحصائية:

اعتمدت في تحليل النتائج المتحصل عليها النسب المئوية التي تحسب بالطريقة التالية:

النسبة المئوية = التكرار *100/العدد الكلي للعينة.

2-تحليل الاستبيان الموجه للتلاميذ.

أ- تحليل نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ

س1: هل تحب نشاط النصوص الأدبية؟

الاجابات	التكرار	النسبة
نعم	38	%95
لا	6	%5

الجدول الاول:

نلاحظ أن نسبة 95% من التلاميذ يحبون و يميلون إلى حصة نشاط النصوص الأدبية، أما نسبة التلاميذ الذين صرحوا بعدم ميلهم لهذا النشاط فيقدر عددهم ب 5% تلميذاً و نفسر ميل النسبة الكبيرة من التلاميذ إلى هذا النشاط بأنه يرجع لطبيعة هذه النصوص المقررة و مناسبتها مع مستواهم و التي تلبي مختلف حاجاتهم.

س2: ما رأيك في طريقة تدريس النص الأدبي؟

الاجابات	التكرار	النسبة

مناسبة	36	90%
غير مناسبة	4	10%

الجدول الثاني:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 90% من التلاميذ ترى أن طريقة تدريس النص الأدبي هي مناسبة 'أما نسبة 10% من التلاميذ ترى عكس ذلك.

س3: هل تعتبر نشاط النصوص الأدبية نشاطا أساسيا أو ثانويا؟

الاجابات	التكرار	النسبة
نشاط أساسي	35	87%
نشاط ثانوي	5	12%

الجدول الثالث:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة 87% من التلاميذ يعتبرون أن نشاط النصوص الأدبية هو نشاط أساسي، أما بقية التلاميذ و الذين يقدر عددهم ب 12% فيعتبرونه نشاطا ثانويا.

و نفس رأي أغلبية التلاميذ باعتبار النشاط نشاطا أساسيا بأنه يقوم عليه بقية الأنشطة الأخرى.

س4: هل فهمت للنصوص الأدبية من خلال؟

الاجابات	التكرار	النسبة
القراءة الأولى	2	5%
القراءات المتعددة	9	22%

شرح الأستاذ	29	%72
-------------	----	-----

الجدول الرابع:

تعتبر هذه النتائج بأن أغلبية التلاميذ لا يفهمون النصوص المقررة عليهم إلا بعد شرح الأستاذ لها و ذلك لما تحتويه هذه النصوص من مفردات صعبة تستدعي شرحا لها.

س5: هل ترى أن النصوص المقررة هي نصوص متسلسلة مع بعضها البعض؟

الاجابات	التكرار	النسبة
متسلسلة	33	%82
غير متسلسلة	7	%14

الجدول الخامس:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة %82 من التلاميذ ترى أن النصوص المقررة هي نصوص متسلسلة مع بعضها البعض و نسبة %14 من التلاميذ يرون أنها غير متسلسلة مع بعضها البعض.

و نفسر ذلك بأن أغلب التلاميذ أدركوا طبيعة المقاربة الجديدة التي تعتمد على النص كدعامة أساسية لمختلف الأنشطة و ضرورة التدرج بالتلميذ من خلال النصوص المقررة عليهم.

س6: هل تفهل حصص النصوص الأدبية؟

الاجابات	التكرار	النسبة
في الفترة الصباحية	38	%95
في الفترة المسائية	2	%5

الجدول السادس:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 95% من التلاميذ يفضلون حصة النصوص الأدبية في الفترة الصباحية، و نسبة 5% من التلاميذ يفضلون هذه الحصة بالفترة المسائية. و نفسر رأي الأغلبية بأن الفترة الصباحية هي الفترة الأنسب لهذا النشاط، لأن المتعلم يكون خالي الذهن و هذا ما يجعله يستوجب هذه النصوص 'عكس الفترة المسائية التي تعتبر فترة ينتمي فيها اليوم.

س7: هل تستوعب مضامين النصوص الأدبية؟

الاجابات	التكرار	النسبة
نعم	35	87%
لا	5	10%

الجدول السابع:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن نسبة 87% من التلاميذ تستوعب مضامين النصوص الأدبية و تفهمها، و باقي العدد الذي يقدر بنسبة 10% من التلاميذ لا يستوعبون مضامين النصوص.

و تفسير ذلك هو أن مضامين هذه النصوص المقررة هي ملائمة لمستوى الفكري و العقلي للتلاميذ.

س8: هل الطريقة المستخدمة في تدريس النصوص الأدبية؟

الاجابات	التكرار	النسبة
مشوقة	32	80%
غير مشوقة	8	20%

الجدول الثامن:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 80% من التلاميذ يرون أن الطريقة المستخدمة في تدريس النصوص الأدبية مشوقة، بينما يرى 20% من التلاميذ أن الطريقة المستخدمة غير ملائمة.

ب- قراءة في نتائج الاستبيان الموجه للتلاميذ.

بعد ملاحظتنا و تفسيرنا للنتائج المتحصل عليها من الاستبيان الموجه للتلاميذ استخلصنا و خرجنا بالنتائج التالية:

1-ميل التلاميذ إلى نشاط النصوص الأدبية و هذا بنسبة كبيرة جدا و هي تقدر ب 95% و الباقي لا يحبون هذا النشاط و الذين يقدر عددهم ب 15%

2-ملائمة طريقة تدريس النص الأدبي ، و مناسبتها للتلاميذ بحيث قدرت نسبة التلاميذ الذين يرون ذلك ب 90% أما البقية فترى أن الطريقة التي يقدم بها النص الأدبي لي مناسبة لهم، و يقدر عددهم ب 10%.

3-نشاط النصوص الأدبية هو نشاط أساسي بحيث قدرت نسبة التلاميذ الذين يرون ذلك 87% و نسبة 12% ترى عكس ذلك.

4-فهم النصوص الأدبية يكون من خلال شرح الأستاذ للنص و تقدر نسبة التلاميذ الذين قالوا ذلك ب 72% أما باقي النسبة فهي 22% يفهم النص بعد قراءات متعددة له و 5% قالوا يفهم النص بعد القراءة الأولى.

5-النصوص المقررة هي نصوص متسلسلة مع بعضها البعض و نسبة التلاميذ الذين قالوا بذلك 82% أما البقية فترى أنها غير متسلسلة و تقدر هذه النسبة ب 14%

6-الفترة الصباحية هي أفضل فترة لتدريس النصوص الأدبية و تقدر نسبة التلاميذ الذين قالوا بذلك 95% و الباقي قالوا عكس ذلك و كان هذا بنسبة 5%.

7-استيعاب التلاميذ لمضامين النصوص و هذا بنسبة 87% و نسبة 10% لا يستوعبون مضامين النصوص.

خاتمة

لقد أفضت بنا جولتنا القرائية مع عوالم "تعليمية النص الأدبي في التعليم المتوسط" إلى جملة من النتائج منه ما يتعلق بالشق النظري و جانب آخر يتعلق بالشق التطبيقي.

فأما الجانب النظري فتوقفنا فيه عند:

- ضرورة تدريس الأدب و النصوص الأدبية في الطور المتوسط لما لها من أهمية في ربط حاضر التلاميذ بماضيهم و لذلك ليستشرفوا المستقبل بانتماء حضاري و ثقافي و إنساني قوي.

- إهمال المناهج التعليمية القديمة لقدرات التلميذ و دوره الفعال في العملية التعليمية.

- أعطت المناهج التعليمية الحديثة النص الأدبي أهمية كبيرة بحيث جعلت منه مركزا و محورا أساسيا في تدريس اللغة العربية و مختلف أنشطتها .

أما الشق التطبيقي فانتهينا بمعيته إلى:

- توافق الأهداف الإجرائية المسطرة من قبل الأستاذ مع أهداف المنهاج .

- نشاط النصوص الأدبية نشاط أساسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

- مراعاة المناهج الحديثة قدرات التلميذ.

و ارتأينا أن نورد بعض الإقتراحات التي تساعد على تجنب مساوئ تدريس نشاط

النص الأدبي في التعليم المتوسط، نذكر منها:

- اقتراح طريقة تدريس ملائمة.

- تنظيم دورات تكوينية خاص بتدريس النص الأدبي.

- اختيار نصوص تتناسب مع مستوى التلاميذ.

- الزيادة في الحجم الساعي المخصص لنشاط النصوص الأدبية.

-تخصيص الفترة الصباحية لتدريس نشاط النصوص الأدبية.

قائمة المصادر و المراجع

*القرآن الكريم.

***المعاجم:**

- ابن منظور "لسان العرب" تح عامر أحمد حيدر عبد المنعم خليل ابراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، مج 12'2003.
- ابن فارس "معجم مقاييس اللغة" تح: ابراهيم شمس الدين م'2' دار الكتب العلمية لبنان، 1999.
- الفيومي المقري أحمد "المصباح المنير" مكتبة شيرون د.ط.د.ت.
- عبد الله البستاني "معجم وسيط اللغة العربية" مكتبة الناشر 'طبعة جديدة' 1990.
- محمد سمير نجيب "معجم المصطلحات النحوية و الصرفية" دار الثقافة بيروت د.ط.
- التقاني أحمد حسن وآخرون "المصطلحات التربوية" عالم الكتب الحديث، القاهرة ط'2'1999

***المصادر:**

- الزمخشري "أساس البلاغة" تح: مزيد تميم مكتبة الناشر، لبنان ط'1.
- الشريف الجرجاني "التعريفات" دار الكتب العلمية بيروت، ط'1'1995.
- أنطوان صياح "تعليمية اللغة العربية" دار النهضة المصرية بيروت ط'1'2006.
- عبد القاهر الجرجاني "دلائل الإعجاز" ياسين الأيوبي 'شركة أبناء شريف الأنصاري' لبنان د.ط'2007.

***المراجع:**

- عمران جاسم الجبوري و حمزة هاشم السلطاني المناهج و طرائق التدريس "دار الرضوان ط'1'د.ت.
- جودت عبد الهادي "نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية" دار الثقافة عمان الأردن ط'1.

- أحمد محمد عبد الخالق"مبتدئ التعلم"دار المعرفة الجامعية'الاسكندرية'ط'1'2001.
- خالد لبصيص "التدريس الهادف و الفني الشفاف"دار التنوير،الجزائر'د.ط'2004.
- سهيلة محسن"المنهاج التعليمي و أثر التدريس الفعال"دار الشفق 'المنارة' 2006.
- محمد دريج"التدريس الهادف"قصر الكتاب'البليدة'د.ط'2000.
- عبد الحكيم مخلوف"الوسائل التعليمية تكنولوجيا التعليم"مكتبة الأنجلو المصرية'د.ط'2005
- بشير ابرير"تعليمية النصوص بين النظرية التطبيق"ط'1'عالم الكتب'الحديث'الجزائر'2008
- محمد صدوقي"المفيد في التربية"دار المعرفة 'بيروت'2008.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي"الكفايات التدريس"دار الشروق للنشر و التوزيع
'الاردن'ط'1'2003.
- نادية حسين يونس العفون"الاتجاهات الحديثة في التدريس و تنمية الفكر"دار صفاء للنشر
و التوزيع'عمان'ط'2'2015.
- ناصر حامد أبو زيد"مفهوم النص دراسة في علوم القرآن"المركز الثقافي'بيروت'ط'3'
1996.
- صلاح فضل"بلاغة الخطاب و علم النص"دار الكتاب المصري'القاهرة'دار الكتاب
اللبناني'بيروت'ط'2'2004.
- عثمان أبو زيد"نحو النص"عالم الكتب'الحديث'ط'1'2010.
- حسين خمري"نظرية النص من بنية المعنى إلى سيميائية الدال"دار العربية
للعلوم'منشورات الاختلاف'ط'1'2007.

- عودة خليل "التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي و لغة القرآن الكريم" مكتبة المنار 'الأردن ط'1.
- سليمان أبو بكر "اللسانيات و المستوى الصوتي والدلالي" دار الكتاب 'د.ط'2000.
- محمد خطابي "لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب" د.ط.
- طه حسين و سعاد عبد الكريم "اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية" عالم الكتب الحديث للنشر ط'1'2009.
- هدى علي الشمرون و آخرون "مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها" دار وائل للنشر ط'1'2005.
- محسن علي عطية "الكافي في تدريس اللغة العربية" دار الشروق للنشر ط'1'2006.
- محمد مسكي "ديداكتيك القراءة المنهجية مقاربات و تقنيات" دار الثقافة الدار البيضاء ط'2'2000.
- جاسم محمد السلامي "طرق تدريس الأدب العربي" دار المناهج للنشر و التوزيع ط'1'2003.
- سامي يوسف أبو زيد "تذوق النص الأدبي" دار المسيرة للنشر و التوزيع ط'1'2012.
- الشيباني عمر محمد التومي "فلسفة التربية الإسلامية" المنشأة العامة للنشر و التوزيع طرابلس'1975.
- ممدوح سليمان بن محمد "أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق و أساليب و استراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف" ط'8.
- محي الدين أو صالح "أساسيات في طرق التدريس العامة" دار الهدى 'الرياض ط'2'1991.

***المجلات و المذكرات:**

قائمة المصادر والمراجع:

-سارة قرقور "تعليمية النص الأدبي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الأولى ثانوي-شعبة أداب أنموذجا-ماجستير'2010.

-مجلة الجيل العلوم الإنسانية و الاجتماعية'العدد36'11/12/2017.

المحقق

نموذج عن تعليمية النص الأدبي في التعليم المتوسط-السنة الثانية أنموذجا-

النص: فضائل الأخلاق

المقطع التعليمي: الأخلاق والمجتمع ص77 من الكتاب المدرسي الجديد.

النص:

أَحْسِنِ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدْ قُلُوبَهُمْ فَطَّالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانُ الْإِحْسَانَ

أَقْبِلْ عَلَى النَّفْسِ وَاسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَا فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لَا بِالْجِسْمِ إِنْسَانٌ

وَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ مَعْوَانًا لِذِي أَمَلٍ يَرْجُو نَدَاكَ فَإِنَّ الْحَرَ مَعْوَانٌ.

وَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِحُبِّ اللَّهِ مَعْتَصِمًا فَإِنَّهُ الرُّكْنُ إِنْ خَانَتْكَ أَرْكَانٌ.

مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَحْمَدِ فِي عَوَاقِبِهِ وَيَكْفُهُ شَرٌّ مِنْ عَزْوَاهُ وَمَنْ هَانَ

مَنْ اسْتَعَانَ بِغَيْرِ اللَّهِ فِي طَلْبِ مَا نَاصَرَهُ عَجَزَ وَخَذَلَانَ.

مَنْ كَانَ لِلْخَيْرِ مَنَاعًا فَلَيْسَ لَهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ خِلَانٌ وَأَخْذَانٌ.

مَنْ جَادَ بِالْمَالِ جَادَ النَّاسَ قَاطِبَةً إِلَيْهِ وَالْمَالُ لِلْإِنْسَانِ قَتَانٌ.

مَنْ سَالَمَ النَّاسَ يَسْلَمُ مِنْ غَوَائِلِهِمْ وَعَاشَ وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ جَذَلَانٌ.

مَنْ يَزْرَعُ الشَّرَّ يَحْصِدُ فِي عَوَاقِبِهِ نَدَامَةً وَلِحْصَدِ الزَّرْعِ إِبَانٌ.

دَعِ التَّكَاسُلَ فِي الْخَيْرَاتِ تَطْلُبُهَا فَلَيْسَ يَسْعَدُ بِالْخَيْرَاتِ كَسْلَانٌ.

وَذُو الْقِنَاعَةِ رَاضٍ بِمَعِيشَةٍ وَصَاحِبُ الْحَرَصِ إِنْ أَثْرَى فَمَغْضِبَانٌ.

لَا تَحْسِبَنَّ سُرُورًا دَائِمًا أَبَدًا مِنْ سَرِهِ زَمَنُ سَاعَتِهِ أَرْزَامَانٌ.

أبو الفتح البستي. ضمن 'جواهر الأدب': السيد الهاشمي الصفحة 770.

أسئلة الفهم: اقرأ النص قراءة سليمة بأداء حسن.

س:اشتملت القصيدة على طائفة من الأخلاق التي يجب على المسلم أن يتحلى بها اذكر بعضها؟

ج:حسن المعاملة-تقوى الله-القناعة.

س:في أي قالب جاءت هذه الأخلاق؟

ج:جاءت في قالب مواعظ وحكم....

س:الآبيات الأربعة الأولى بدأت بأفعال أمر'من المقصود بهذا الأمر؟ وما مضمونه؟.

ج:

الأمر	المقصود به	مضمونه
أحسن إلى الناس	الاحسان إلى الناس له تأثير عجيب على قلوبهم 'وأنتك به تسبي ألبابهم 'وتستميلها نحوك وكأنك ملكتهم.	وصايا وحكم تضمنت النصح والإرشاد
أقبل على النفس واستكمل فضائلها	أدب النفس بالحلق الرفيع لأن الإنسان بالنفس أي بالأخلاق الفاضلة والآداب الذكية.	
كن على الدهر معوانا	كن كثير العون للناس الذين يطمعون في كرمك وعونك.	
واشذذ يديك بحبل الله معتصما	دعوة إلى التمسك بدين الله وكتابه وسنة نبيه لأنه الملاذ والعروة الوثقى.	

س:ماتوا ب المتقين عند الله؟

ج:يفوز بالعواقب الحميدة.

س: تطرق الشاعر لثمار الجود والكرم ائر إلى البيت الدال على ذلك؟

ج: من ثمار الجود حب الناس والبيت الدال على ذلك:

من جاد بالمال جاد الناس قاطبة إليه والمال للإنسان فتان.

شرح المفردات:

تستعبد: تستولي.

معوانا: معينا ومساعد.

ندالك: فضلك و تكرمك.

حبيل الله: صراطه المستقيم.

معتصما: متمسكا ومتشيتا.

قاطبة: كلهم أو جميعهم.

إبان: وقت وموعد.

أفنان: أعضان.

قرير: مطمئن.

يتقي: المعل على طاعة الله يكفيه يحفظه.

عزوا: أصحاب قوة-بارزا.

مناعا: بخيل.

خلان: أصدقاء.

أخذان: أصحاب مناعا.

غوائل: مصائب ومهالك.

جدلان:فرحان.

الفكرة العامة:

*دعوة الشاعر إلى الاحسان واصلاح النفس البشرية والتحلي بمكارم الأخلاق 'و الصفات السامية.

*اصلاح المرء لنفسه وتوجهاته لا يتأتى إلا بالأخلاق الفاضلة.

الأفكار الأساسية:

1-توجيه الشاعر الناس للإقبال على القيم والمثل العليا لنيل رضا الله.

2-بيان ثمار التحلي بالأخلاق الفاضلة وعواقب الأفعال السيئة.

3-الحث على المسارعة في الخيرات مع التزام القناعة والرضا بقضاء الله وقدرته.

المغزى العام من النص:

قال أحد الحكماء:"الأدب صورة العقل فصور عقلك للناس كيف شئت.

لكل شيء زينة في الورى وزينة المرء تمام الأدب

قديشرف المرء بأدابه فينا وإن كان وضيع النسب.

أذوق نصي:

س:تضمنت القصيدة مبادئ وقيم رئيسة هامة أوصى بها الشاعر الناس اذكرها:

ج:

-الاحسان.

-الكرم.

-الاعتصام بحبل الله.

-الإقبال على الخير.

-ترك الكسل.

س:النص قصيدة شعرية .اذكر ما يميزها عن النثر؟

ج:الشعر كلام منظم موزون يُعتمد في نشأته على الوزن والقافية ويتكون من مجموعة من الأبيات الشعرية وتتشكل بمجموعها ما يسمى بالقصيدة وتتوازن الأحرف الأخيرة في أبيات القصيدة الشعرية مع بعضها البعض ضمن قافية معينة ويعتبر الشعر أحد أنواع الفن الأدبي ويعتمد في نشأة قصائده على الجمالية والصفات.

س:استخرج بعض الأساليب من النص وحدد غرضها؟

ج:الأساليب البلاغي والغرض منها:

*أسلوب الأمر: أحسن إلى الناس -أقبل على النفس -استكمل فضائلها -كن على الدهر -
اشدد يدك -دع الكسل الغرض منها النصح والإرشاد.

*أسلوب النهي:-لاتودع السر -لا تستشر -الغرض منه النصح و الإرشاد.

*أسلوب النفي:-لا بالجسم انسان -ليس له -مارعي غنما -ليس يسعد.

س: لماذا استخدم الشعر الطباق بكثرة في القصيدة؟ مثل بثلاثة أمثلة.

ج:استخدم الشاعر الطباق بكثرة في القصيدة لما له من أثر في تحديد الدلالة المعنوية الواضحة و شحن النفس بشحنات انفعالية كبيرة.

الأمثلة:

غزوا /هانوا طباق ايجاب

يزرع/يحصد طباق ايجاب

سره/سأته طباق ايجاب

س: استخرج من النص جناسا؟

انسان-احسان جناس ناقص.

-خلان-خذلان جناس ناقص

س: ما النمط التعبيري المعتمد من قبل الشاعر؟ وضح ذلك بأمثلة من القصيدة.

ج: النمط التوجيهي لغلبة الافعال الدالة على الأمر و النهي مثل:

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم.

أقبل على النفس واستكمل فضائلها.

واشدد يديك بحبل الله معتصما

دع التكاثر في الخيرات تطلبها.

فهرس الموضوعات

-إهداء.

تشكرات

-مقدمة.....أب

-المدخل:

-مفهوم التعليم و التعلم.....ص05

-مفهوم التعليمية.....ص09

-مستوياتها.....ص11

-مفهوم استراتيجية التدريس.....ص09

-الفصل الأول:تعليمية النص الأدبي

-مفهوم النص الأدبي.....ص21

-مستويات النص.....ص23

-خطوات تدريس النص.....ص27

-عناصر النص الأدبي.....ص30

-أنماط النصوص.....ص34

-استراتيجية فهم النصوص.....ص37

-الفصل الثاني:تدريس النص الأدبي في التعليم المتوسط

-مرحلة التعليم المتوسط.....ص40

- طريقة تدريس النص الأدبي.....ص48
- تعريف الجيل الثاني.....ص50
- مبادئه و محاوره.....ص51
- تحليل استبيان موجه للأساتذة.....ص53
- تحليل استبيان موجه للتلاميذ.....ص58
- - خاتمةص65
- قائمة المصادر و المراجع.....ص68
- فهرس.....ص73

ملخص:

جاءت هذه المذكرة الموسومة ب: "تعليمية النص الأدبي في التعليم المتوسط" اعترافا بما تقدمه البحوث الأكاديمية الميدانية من خدمات قليلة للميدان التربوي. لهذا صيت هذه المذكرة بشقيها النظري و التطبيقي في محاولة الكشف عن واقع النص الأدبي في التعلم امتوسط عامة وفي مناهج الجيل الثاني خاصة.

إذ يعتبر النص الأدبي ذو منظومة معرفية تتأسس على المعرفة والجانب النفسي والعاطفي ويعرف النص الأدبي بأنه متن الكلام الذي يعبر الأديب عن مشاعره وما يجول بخاطره ويكون ذلك واضحا في النصوص الأدبية المتنوعة وهي: القصة والرواية والشعر بجميع أشكاله و الخاطرة و المقال والمسرحية والخطب بجميع انواعها.

حيث يتجلى الهدف من دراسة النص الأدبي على:

-الوقوف على ابداعات الأدباء في نصوصهم وما تحتويها من جماليات وانفعالات تؤثر في روح القارئ .والسمات الفنية الأدبية واحتوائها على قيم موضوعية ترتقي بالإنسان.

-الحصول على المعرفة والمعلومات الحقيقية وذلك لفهم الثقافة والأدب وحركة الإنسان.

و يمكن أن نجمل الأهداف المتوخاة من تدريس النصوص الأدبية في النقاط اتالية:

-القراءة المسترسلة السليمة المعبرة.

-تحليل المقروء وترتيب محتوياته وضبط أفكاره بالمناقشة والنقد.

-تذوق المقروء باكتشاف جوانبه الجمالية.

-اكتساب رصيد لغوي يمكن المتعلم من التواصل مشافهة وكتابة في وضعيات دالة فينفذ بها

في مواد دراسية أخرى

-تعميق كفاءة المتعلم اللغوية وتوسيع آفاقه المعرفية والثقافية.

-جعل التلاميذ يدركون أكثر البنى العميقة للغة ومختلف تقنياتها وهو ما يجعلهم قادرين يعد ذلك على توظيف بعض خصائص الخطاب الأدبي في مختلف انتاجاتهم اللغوية 'فاكون اساليبهم أكثر متانة وأكثر تأثيرا.

و خلاصة لكل ذلك إن الهدف العام من دراسة النصوص الأدبية يتمثل في تمكين المتعلم من التعامل مع أي مشكلة تعترضه' وذلكم خلال اعتماد منهجية معينة انطلاقا من العمل التشاركي الذي تتميز به دراسة النصوص حيث يتشارك المعلم والطلبة في تحليل النص'حتى يتسنى لهم في الاخير الوصول إلى مبتغاهم.

-وتدريس النص الأدبي في مناهج الجيل الثاني في المدرسة الجزائرية حسب وأي بعض الأساتذة اللغة العربية كان له تأثيرا ايجابيا وفعال على التلاميذ ومستواهم المعرفي 'حيث نجد في النصوص الأدبية المقررة في مناهج التعليم المتوسط للسنة الأولى و الثانية له علاقة جد وطيدة بعالم الخارجي للتلاميذ'فهي مقتبسة من واقعهم المعاش 'لذا يجيدون سهولة ومرونة في معالجة النصوص وتحليها'ضف إلى أنهم يميلون إلى نصوص الأدبية ذات الذوق الرفيع المليئة بالجانب الجمالي للغة و الأدب من بلاغة وفصاحة وأساليب.

و في الأخير نقول أن النص الأدبي اليوم أصبح تدرس به جميع أنشطة الأخرى كالقواعد والبلاغة و العروض والتعبير وهذا ما يطلق عليه اليوم بلسانيات النص.

الكلمات المفتاحية: تعليمية -النص -النص الأدبي-التعليم المتوسط -مناهج الجيل الثاني.